التقدمي

سياسية . ثقافية . عامة

شهرية تصدرعن المكتب الإعلامي لمنظمة عفرين للحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا شباط - 2024 العدد (76)

الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا يستذكر الذكرى السادسة للعدوان التركي على منطقة عفرين

تصريح

في مثل هذا اليوم المصادف (٢٠/١/٢٠٢٤)، تحل الذكرى السادسة لبدء إجتياح القوات التركية لمدينة عفرين والمناطق التابعة لها، بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة وبالتعاون مع الفصائل المتطرفة ومرتزقة " الائتلاف " وتحت أنظار المجتمع الدولي، وقد استمرت المقاومة فيها لأكثر من شهرين إلى أن تم احتلالها بشكل نهائي، وقد أدت عمليات القصف البري والجوي المكثف للقوات الغازية، إلى تدمير البنية التحتية لمنطقة عفرين، واستشهاد المئات من أبنائها ونزوح الآلاف من عوائلها، الأمر الذي تسبب في إجراء عمليات التغيير الديمغرافي والتهجير القسري والسلب والنهب على أيدي المرتزقة التابعين للدولة التركية.

إننا في الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا في الوقت الذي نتذكر فيه هذه الكارثة الأليمة بحزن شديد بحق أبناء شعبنا في منطقة عفرين، ندين ونستنكر هذا الاجتياح الغادر، كما نطالب المجتمع الدولي والهيئات والمنظمات المعنية بحقوق الانسان بتحمل مسؤولياتها، وخاصة القوى الضالعة منها في الشأن السوري بإنهاء الاحتلال التركي لعفرين، وتوفير الحماية اللازمة لعودة أبناء شعبنا الكردي إلى عفرين وكافة المناطق الكردية المحتلة.

٢٠٢٤/١/٢٠

مكتب الإعلام المركزي
للحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا

عفرين في الصحافة العالمية

التقدمي صحيفة سياسية ، ثقافية ، إخبارية تحليلية ، تصدر منذ العاشر من نيسان عام ٢٠١٣ تتناول قضايا سورية ، كردية و كردستانية وتركز على التوثيق و دوائر الاهتمام ذات الأولوية للقضية الكردية في الصحف العالمية في ظل التحديات الراهنة التي فرضتها ثورة الاتصالات و العولمة.
هيئة تحرير صحيفة التقدمي

E.Mail: altekedome-efrin@hotmail.com Facebook - جريدة التقدمي

صوت التقدمي

مرة أخرى حول سياسات التعريب و التتريك في منطقة عفرين

منذ الهجوم على مدينة عفرين، تعيش المدينة حالة تهديد وانتهاكات على جميع المستويات، ففي المرحلة الأولى التي سبقت السيطرة على المدينة واحتلالها والتي دامت حوالي شهرين شهدت عفرين استشهاد المئات من المدنيين، واستهداف المشافي والمواقع الأثرية التي ترمز إلى الخصوصية القومية في المنطقة.

بعد مرورستة أعوام من الاحتلال ولاتزال منطقة عفرين في مرمى الجرائم والانتهاكات الجسيمة التي يرتكبها مسلحو الفصائل السورية التابعة لتركيا بحق المواطنين الكُرد من سلب ونهب لممتلكاتهم ، وكذلك الاختطاف وفرض الأتاوات الضخمة عليهم بهدف دفعهم إلى ترك قراهم ومدنهم وتهجير من تبقى منهم وإحداث التغيير الديموغرافي الممنهج في منطقة عفرين.

إن السياسة التي تتبعها الدولة التركية هي سياسة ممنهجة لمحاربة الشعب الكردي وقضيته القومية في كل من كردستان الغربية و الشمالية أولا واستكمال مخططها الرامي إلى احتلال المزيد من الأراضي السورية.

إننا في الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا ندين الاحتلال التركي الغاشم وكذلك ندين سياسات التعريب والتتريك التي تمارسها الدولة التركية وأعوانها بحق شعبنا ونطالب المجتمع الدولي والمنظمات المعنية بحقوق الانسان بتحمل مسؤولياتها، وخاصة القوى الضالعة منها في الشأن السوري بتحمل كامل مسؤولياتها والضغط على تركيا لإنهاء احتلالها للمنطقة ووقف التهجير القسري، وتوفير الحماية اللازمة لعودة أبناء شعبنا الكردي إلى عفرين و كافة المناطق الكردية المحتلة.

١/ شباط/ ٢٠٢٤

هيئة تحرير صحيفة التقدمي

الذكرى السنوية السادسة لرحيل الرفيق العزيز خالد علو

ببالغ الحزن والأسى نستذكر الذكرى السنوية السادسة لرحيل الرفيق العزيز و المناضل العنيد الأستاذ خالد علو الكادر المتقدم وعضو اللجنة المنطقية لحزبنا و المشهود له بثبات مواقفه والتزامه بالقيم النضالية بين رفاقه و شعبه .

يعتبر الرفيق خالد علو أحد صقور التقدمي ، كان مناضلاً صلباً بكل ماتحمله هذه الكلمة من معنى و رمزاً للاخلاص و التضحية و الوفاء بين رفاق منظمة عفرين ، وكان رفيقاً ملتزماً في الدفاع عن سياسة حزبه الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا وعن وطنه و قضية شعبه العادلة.

لقد رحل عنا الرفيق خالد و فارق الحياة مساء يوم الجمعة ١٥/ ٢ / ٢٠١٨م ، و بهذه الذكرى الأليمة نقول لك : نم قرير العين يا أيها الرفيق العزيز ونعاهدك بأننا سنبقى أوفياء على تلك القيم والمبادئ التي آمنا بها وناضلنا من أجلها وسنستمر في نضالنا إلى أن يتحرر شعبنا من الاحتلال ويحصل على حقوقه القومية المشروعة في ظل دولة ديمقراطية ، علمانية ، تعددية.

تحية الى روح الرفيق العتيد والمناضل الجسور الاستاذ خالد علو

١٥ / شباط / ٢٠٢٤

منظمة عفرين
للحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا

وفد من حزبنا يشارك في ندوة حوارية بمناسبة الذكرى السادسة لاجتياح عفرين

بتاريخ / ٢٧ / ١ / ٢٠٢٤ / بحضور عدد من الأحزاب السياسية وبدعوة من مجلس سوريا الديمقراطية مركز حلب حضر وفد من "الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا" ندوة حوارية بمناسبة الذكرى السادسة لاجتياح عفرين ، وقد أكدت خالدة سليمان عضوة اللجنة المركزية للحزب أن الحل يكمن في إنهاء الاحتلال لجميع الأراضي السورية، من خلال الحوار الديمقراطي كطريقٍ أساسي لحل الأزمة السورية.

وفد من حزبنا يشارك في مراسيم افتتاح المؤتمر الثالث لحزب سوريا المستقبل في حلب

بتاريخ / ٢١ / ١ / ٢٠٢٤ / شارك وفد من "الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا" مراسيم افتتاح المؤتمر الثالث لحزب سوريا المستقبل في مدينة حلب.

هذا وقد سلم وفد حزبنا برقية تهنئة إلى الاخوة في قيادة حزب سوريا المستقبل بهذه المناسبة.

بناء المستوطنات وعملية التغيير الديمغرافي مستمرة في منطقة عفرين

في الثامن عشر من آذار/ مارس عام ٢٠١٨ وحتى الآن ولا تزال الانتهاكات بحق السكان الأصليين وتهجيرهم وبناء المستوطنات والتغيير الديمغرافي تتصدر المشهد هناك، على مرأى ومسمع المجتمع الدولي في تحد واضح للقرارات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان.

منذ بداية احتلال المنطقة وبعد معاناة عاشها السكان الأصليين امتدت ل ٥٨ يوماً تحت القصف التركي بمختلف أنواع الأسلحة، بدأت المدينة وريفها صفحة جديدة من تاريخها، عنوانها الأبرز احتلال وانتهاكات لا تتوقف بحق أهلها من قتل وتهجير واختطاف مقابل الفدى، وتحوّل غالبية سكان المنطقة إلى مهجرين في مناطق أخرى لاسيما منطقة "الشهباء" بريف حلب الشمالي، هرباً من ممارسات الاحتلال والفصائل التابعة له ، حتى انخفضت نسبة الكرد في المنطقة إلى ٢٣ % بالمئة مقارنة بنحو ٩٧ % بالمئة من نسبة السكان قبل الاحتلال عام ٢٠١٨ .

ومنذ الاحتلال وعمليات بناء المستوطنات في عفرين وريفها تسير على قدم وساق، من قبل تركيا وبدعم من دولة قطر و"جمعيات" قطرية وكويتية وفلسطينية ذات ميول اخوانية ، والتي أنشأت حتى الآن أكثر من خمسة وثلاثين مستوطنة موزعة على المدينة وريفها خاصةً ناحية شران وجنديرس وشيراوا ، في إطار مخطط تغيير ديمغرافي ممنهج لم يعد خافياً على أحد، بدأت تركيا والفصائل التابعة لها بتنفيذه بالمنطقة منذ احتلالها عبر البدء بتهجير السكان الكرد الأصليين والاستيلاء على منازلهم، وكان آخر فصولها بدء "مؤسسات" تتبع لقطر، بناء مستوطنات بريف عفرين تحت غطاء العمل الإنساني مستغلة كارثة الزلزال المدمر الذي ضرب مناطق شمال غرب سوريا في السادس من شباط/ فبراير الماضي.

مصادر محلية من منطقة عفرين، أكدت أن بعض "الجمعيات والمنظمات"، أبرزها منظمة "أفاد" التركية و"منظمة اورانج " orangeالاخوانية التي تنشط في ريف عفرين ولها فرع في ولاية "غازي عنتاب" التركية والتي تقوم تحت مسميات إنسانية بافتتاح مستوطنة جديدة في ريف عفرين المحتلة.

حيث قامت منظمة " orange"وبالتنسيق مع منظمة آفاد التركية ومجلس شران المحلي التابعة للاحتلال التركي بإفتتاح مستوطنة جديدة تحت مسمى "قرية السلام" داخل حرش قرية قطمة التابعة لناحية شران بريف عفرين المحتلة .

حيث تتألف المستوطنة من ٣١٥ وحدة سكنية عبارة عن "كرفانات مسبقة الصنع" مؤلفة من غرفتين ، يذكر بأن الأرض التي قاموا بإنشاء مستوطنة عليها كانت من الأراضي الحراجية وقد قاموا بقطع جميع أشجارها لتسهيل عملية الإنشاء.

كرد سوريا: موجز تاريخ الأذى

في سياق الحديث عادة عن القضية الكردية، غالباً ما تطرح على أنها قضية هوية فرعية في سوريا، في حين أنها في الحقيقة هوية رئيسية بالنسبة لمعظم الكرد في ظل غياب هوية سورية رئيسية جامعة تتفرّع عنها هويات إثنية وثقافية، وأن الخوض في قضية فرعيّة قد ينحّي جانباً الحديث عن قضية رئيسية وهي التحوّل الديمقراطي في البلاد، أو اعتبارها قضية »تساقطت على سوريا من تركيا « وفق بعض أنصار النظرية الشوفينية التي تستدلّ على قراءات تاريخية مزاجية ومنتقاة تسعى إلى تصوير المناطق التي يشغلها الكرد بأنها امتلأت عقب ترسيم الحدود بفترة وجيزة. غالباً ما كانت هذه المقاربات تؤدي إلى تجهيل المجتمع السوري بالقضية الكردية وتزيد بالتالي عدم مبالاته، بل وحتى عدوانيته، تجاهها.

أتاحت انتفاضة كرد سوريا الدامية عام ٢٠٠٤ هامشاً للفت انتباه السوريين إلى وجود مشكلة قومية في أطراف البلاد حيث يتركّز الوجود الكردي. لكنّ ضبابية المشهد آنذاك وتشويش النظام على ما جرى خلال الانتفاضة الشعبية ضيّقت الهامش مرّة أخرى، مضافاً إلى ذلك لغة القسوة والعنف اللذين اتبعهما النظام إزاء المطالبات الكردية بالعدالة والاعتراف بوجود قضيّة كردية تستحق الحل.

ولعل اندلاع الاحتجاجات في سوريا عام ٢٠١١ أسس لمرحلة إعادة التعريف بحضور الكرد الإثني والواضح في المشهد العام. غير أن تسارع الأحداث، أفقد الكثير فرصة الاطلاع على حقيقة وجود وطبيعة القضية الكردية وآفاق حلّها تالياً، فضلاً عن أدوار الدول الأخرى كتركيا، وأحياناً روسيا، في تشويه جوهر المطالبات الكردية ووصفها بأنها دعوات »انفصالية «أو أن الكرد ينفّذون أجندات خارجية.

في هذا المقال، سيكون هناك سعي لتكثيف ما يمكن أن يقال في شأن وجود قضية كردية سورية. فمن المفيد تلخيص هذه القضية والحفاظ على مسائل التحقيب وتتالي القوانين والإجراءات التمييزية وعسف الأنظمة المتعاقبة وإعادة تركيب السياسات التي أفضت إلى إنكارين: إنكار وجود قضية كرديّة، أو إنكار الوجود الكردي برمته. لذا، من المفيد تقديم إحاطة تكون بمثابة ألف باء أو دليل للمبتدئين الراغبين في معرفة القضية الكردية، على أن تكون بشكل »موجز «على ما درجت عليه اتجاهات في الكتابات الحديثة التي تحاول تقديم موجزات لتواريخ الأشياء والمدن والاختراعات. بكلمات أخرى، هذا المقال موجّه بدرجة أساسية للقارئ السوري غير الكرديّ، إذ لم يكن كثير السوريين مطلعين على وقائع سياسات الاضطهاد وإنكار الوجود التي تعرّض لها كرد سوريا. هذا قد يجري تفهمه بالنظر إلى السياق التاريخي لتنامي الاتجاهات الشوفينية التي حكمت سوريا، حين حاولت باكراً تعريف سوريا بأنها قطر عربيّ صرف وقطعة عربية خالصة من عالمٍ عربيّ متخيّل. وبالتالي، فإن الحديث عن وجود كرديّ أصيل، غير طارئ، قد يعكّر صفو هذه السرديّة المتوارثة.

ليست الغاية من النظر إلى الوراء العيشَ في إهاب مظلومية يُعاد إنتاجها. فالحقيقة أن المجتمع الكردي يتمتع بقدرة على النسيان عزّ نظيرها، إذ لم يعد الحديث عن الاضطهاد والتمييز العنصريّ وعنف الأنظمة وحملات الاعتقال والإبادة الثقافية وحتى القتل بدمٍ بارد يشغل مكاناً مركزياً في خطاب الاتجاهات السياسية الكردية. قد يكون هجران المظلوميات هذا دليلاً على التعافي والتخلّص من أطياف الماضي. لكن في المقابل، لا يمكن رسم ملامح القضية الكردية الراهنة دون الخوض في سياق تاريخي مخفف وتعريفٍ بمحطات الأذى الكثيرة والمتواصلة التي عايشها الكرد، لا لأننا مسكونون بالماضي أو أنه يحركنا بقدر ما أن الماضي مستمر بوجوه أخرى.

كذلك، فإن ما لا ينبغي الخوض فيه، كما جرت العادة في كتابات العديد من الكرد والعرب، هو السعي إلى تثبيت الأسبقية التاريخية في التواجد داخل هذا الكيان المسمّى سوريا؛ فالمؤكّد أن ترسيم الحدود بين فرنسا وتركيا عام ١٩٢٢ أفضى إلى تقسيم الجغرافية الكردية، مثلما أفضت ترسيمات فرنسا وبريطانيا إلى تقسيم الجغرافية العربية في الشام والعراق. وبالتالي، فإن هذه »البلدان الجنينية « (وفق تعبير جيمس بار)، وجدت بإرادة استعمارية لا بإرادة المحكومين.

تتوقف الكتابة في هذه الورقة قبل عام ٢٠١١ بقليل، والذي سيرسم مع الأعوام التي تلته، أفقاً جديداً ومضطرباً أمام كرد سوريا ومرحلة أخرى محفوفة بالمخاطر وحروب الإبادة والقتل على الهوية والتغيير الديمغرافي نتيجة إدخالهم في دورة عنف جهادي أو إقليمي أو سياسات قهر ممنهج تتبعها المليشيات التي تسمى راهناً بـ»الجيش الوطني .« كل هذا يحتاج إلى فرصة أخرى لمناقشته.

محاولة لتكثيف البدايات

في ثلاثينيات القرن الماضي، سعت اتجاهات (شخصيات) كردية وسريانية وأقلية عربية إلى المطالبة بنوع من الحكم الذاتي أسوةً بالوضع الإداري للعلويين والدروز، أو بوضع خاص كالذي جرى تطبيقه في لواء اسكندرون. وكان يشار إلى هذا الاتجاه بـ»الكتلة الكردية – المسيحية .«إلّا أن أدوار تركيا وارتفاع وتيرة التعاون بينها وبين فرنسا، والصعود المتنامي للكتلة الوطنية في دمشق وحلب، بدّد آمال الساعين إلى حكم ذاتي في الجزيرة العليا. أدى احتواء فرنسا للطبقة السياسية والثقافية الكردية بعيد تفاهمها مع تركيا إلى إرساء سياسة جديدة تسعى إلى توطين النخب القومية الكردية في الحواضر البعيدة عن المناطق الكردية التقليدية.

خلال السنوات التي أعقبت استقلال سوريا، بدا أن حركة »خويبون «القومية الكردية، التي تأسست عام ١٩٢٧، بدأت تفقد حضورها السياسي والثقافي مع انكباب شخصيات مؤثرة فيها على المشاركة في الحياة السياسية والاقتصادية السورية، الأمر الذي سيفسح المجال لانطلاق أوّل حزب كرديّ سوريّ حاول التعبير عن تطلّعات كرد سوريا. ففي ١٤ يونيو/حزيران ١٩٥٧، أقدم نشطاء قوميون على الإعلان عن أوّل حزب كرديّ سوريّ (الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا) مستفيدين من الحياة الديمقراطية النسبية التي عمّت البلاد عقب موجات من الاضطرابات السياسية والاقتصادية والانقلابات العسكرية، وإلى حاجة المجتمع الكرديّ الخام للتنظيم والدفاع عن حقوقه القومية والثقافية. من المفيد القول إن الأصوات القومية العربية المدفوعة بدعايات الإخوان المسلمين كانت تحذّر من قيام حكومة كردية عسكرية عقب انقلاب حسني الزعيم في مارس/آذار ١٩٤٩، الأمر الذي أدّى لاحقاً إلى استبعاد الضبّاط الكرد من الجيش وبعض الإداريين عن الخدمة العامّة، ما أدى إلى تقليص فرصة الاندماج الكردية داخل الدولة السورية.

غير أن الربيع الهانئ لتأسيس الحزب الكردي

الأوّل سرعان ما أعقبه تغيّر جذريّ مع الإعلان عن اتحاد كونفدرالي بين مصر وسوريا (الجمهورية العربية المتحدة ١٩٥٨-١٩٦١)، لتبدأ مرحلة التضييق والملاحقة والسجن بحق مناضلي الحزب الكردي، لتصل مطالبات المدعي العام إبان محاكمة قيادات الحزب إلى الدعوة لإعدام القياديين نور الدين زازا وأوصمان صبري ورشيد حمو، فيما طالب الادعاء بعقوبة السجن لمدد تتراوح من ٢ إلى ٦ سنوات لبقية المحتجزين. من المهم التذكير أن من تعرضوا للسجن من قيادات وكوادر الحزب بلغ خمسة آلاف كردي بحلول عام ١٩٦٠.

الحزام والإحصاء: قضايا طارئة لكن مركزية

لم يكن عهد الانفصال أقلّ وطأة على الكرد من فترة حكم جمال عبد الناصر ووزير الداخلية ورئيس المكتب التنفيذي للإقليم الشمالي (سوريا) عبدالحميد السرّاج. فمعه، سيصار إلى تغيير اسم الجمهورية إلى »العربية السورية «بشكل يزايد فيه الانفصاليون على عروبة عبدالناصر. في ظل حكومة الانفصال، وقبل انقضاض البعثيين على السلطة، أجري الإحصاء الاستثنائي في محافظة الحسكة بموجب القرار رقم ٩٣ عام ١٩٦٢. ومعه، أورث نظام الانفصال كرد سوريا قضية جديدة، وهي قضية عشرات الآلاف من المجرّدين من الجنسية ومكتومي القيد ممن أطلقت عليهم السلطات صفة »أجانب محافظة الحسكة «والتي ستصبح إحدى القضايا المركزية في الخطاب السياسي الكردي. ولئن كنا في إزاء شرح تضاعيف سياسات الاضطهاد، فإن التجريد من الجنسية كان يرمي إلى إحداث تغيير ديمغرافي في المنطقة الكردية (الجزيرة) بتجريد حوالى ١٢٠ ألف نسمة من جنسيتهم السورية بذريعة حكومية مفادها أن ٦٠ في المئة فقط من الكرد هم سوريون بينما البقية قدموا من تركيا والعراق »بدعم من الإمبريالية الأميركية.« والمفارقة وقتها أن بعض العائلات قسمت إلى أخوة مواطنين وآخرين »أجانب.« أدت مأساة المجردين من الجنسية إلى حرمانهم من التوظيف والتعليم والملكية والمشاركة السياسية وتثبيت الزواج القانوني وحتى الإقامة في الفنادق أو السفر خارج سوريا. وبطبيعة الحال كانت أحوال »مكتوم القيد «أقسى من وضعية المجرّد من الجنسية أو ما كان يطلق عليه »الأجنبي .«أدت عملية إسقاط الجنسية إلى خسارة العديد من المجردين لحقوق ملكيتهم للعقارات والأراضي الزراعية، والتي منح قسم منها لمواطنين عرب عمدت السلطات إلى توطينهم في المناطق ذات الأغلبية الكردية إمعاناً في تغيير تركيبتها الديمغرافية.

ولعلّ إشارة الضابط في الأمن السياسي حينها، والوزير لاحقاً، محمد طلب هلال، في الكرّاس الذي حمل اسم »دراسة عن محافظة الجزيرة من النواحي القومية الاجتماعية السياسية «إلى وجوب تغيير ديمغرافية المناطق الكردية في الجزيرة، مثّل المنطلق النظري الأخطر للشروع في سياسات شوفينية، ذلك أن هذا

ص 4

تتمة : كرد سوريا: موجز تاريخ الأذى

»الكاتالوغ«، الذي اعتبره السياسي الكردي عصمت شريف وانلي بأنه يوازي كتاب أدولف هتلر »كفاحي«، ألهم دمشق ثم حزب البعث العربي الاشتراكي منذ عام ١٩٦٣ اعتماد سياسات عدوانية تجاه الكرد. كرّاس هلال حمل كل ملامح السياسة العنصرية والشوفينية التي يمكن لفكر عرقيّ أن يبلغها، إذ أوصى الضابط بإعادة توزيع الكرد وتغيير أماكن إقامتهم وتدرير تجمّعاتهم البشرية، وإلى تجهيلهم عبر منعهم من حق التعليم وإفقارهم لحملهم على الهجرة وتأليب بعض الكرد ضد بعضهم الآخر. أما المفارقة المذهلة، فجاءت في اقتراحه »إنشاء مزارع جماعية للعرب الذين تسكنهم الدولة في الشريط الشمالي على أن تكون هذه المزارع مدرّبة ومسلّحة عسكرياً كالمستعمرات اليهودية على الحدود تماماً.«

لعل مشروع التغيير الديمغرافي الأوسع، قبل عام ٢٠١٨ في عفرين و٢٠١٩ في سره كانيه/ رأس العين، جاء ابتداءً في فترة الجمهورية العربية المتحدة عبر توطين سكان عرب مستقدمين من درعا والسويداء وإدلب وحماه وإسكانهم في عشر مستوطنات في أعوام ١٩٥٩ – ١٩٦٠، ليتوسع فيما بعد باسم مشروع »الحزام العربي ١٩٧٤) « (١٩٧٥ –حين نفّذ المشروع بعرض ١٠ كم وبطول ٢٧٥ كم على طول الحدود مع تركيا والعراق، واستقدمت ٤٠٠٠ عائلة من محافظتي الرقة وحلب. بلغ مجموع المتضررين جراء عملية إعادة التوطين قرابة ١٥٠ ألف نسمة في ٣٣٥ قرية. أما المساحة التي غطّاها المشروع في الجزيرة، فبلغت ٣ ملايين دونم في محافظة الحسكة وحدها، وأكثر من مليوني دونم كانت نزعت من ملكية أبناء قبيلة المليّة بزعامة آل إبراهيم باشا في منطقة تل أبيض التابعة لمحافظة الرقة.

خلفت جريمة مشروع الحزام العربي مشكلات مستدامة لا يمكن حلّها في الوقت الراهن، ذلك أن العرب المستقدمين والذين يشار إليهم بـ»الغمر « باتت أجيالهم الثلاثة أو الأربعة المتعاقبة التي أسكنت في المنطقة مترسخة على نحو أكبر مما كان قبل ٤٠ عاماً حين كان يستأذن »المغموريّ «من الملّاك الكرد الأصليين لأجل إقامة الصلاة، إذ إن الحديث النبوي »من اقتطع شبراً من الأرض ظلماً طوقه الله يوم القيامة من سبع أرضين «لا يجيز الصلاة فوق أرضٍ مغصوبة انتزعت ملكيتها عنوة. كان الاستئذان لحظتئذ سند ملكية معنويّ من المستوطن للمالك، ويكشف عن أن من جيء بهم كانوا يعلمون أن للأرض أصحاباً أصليين.

وبالتالي، فإن النظام البعثيّ هو من حاول إقحام العرب المستقدمين من محيط محافظة الرقة عقب إنشاء سد الفرات في سياساته العنصرية. وتجدر الإشارة إلى أنه كانت هناك مجموعة رفضت استملاك الأراضي الخصبة في محافظة الحسكة لحرمانية ذلك أو خشية أن يدخلوا في دورة عنف مع الملاك الأصليين ليتم توزيع أراضٍ لهم جنوب محافظة الرقة كانت أقلّ خصوبة وصلاحية للزراعة.

دفع الحزام العربي الفلاحين الكرد المتضررين إلى الهجرة بحثاً عن لقمة العيش، وأفرغت تلك القرى الـ٣٣٥ من سكانها الكرد، وحظر عليهم الاستثمار في محيط قراهم الأصلية أو بجوارها. كما لم تجدِ أعمال العصيان والتمرّد على قرارات وجوب إخلاء المزارع وترك المنشآت الزراعية في مهلة قصيرة نظراً لتفاوت القوّة وجدّية النظام في تنفيذ المشروع. كذلك، فإن المساحات التي جرى إخلاؤها أصبحت جزءاً من مشاريع »مزارع الدولة «أو تتبع مناطق إنتاج زراعي تتولاه جمعيات زراعية أسوة بنموذج المزارع الجماعية التي عُمل بها في ألمانيا الشرقية. وكان خبراء من هذه الجمهورية الزائلة يتابعون سير عملية الإنتاج على مدى سنوات، إلّا أن أصل المشروع لم يكن مأخوذاً بالتجربة الاشتراكية في ألمانيا الشرقية أو بزيادة الإنتاج بقدر ما استلهم روح تجربة الكيبوتسات الإسرائيلية على ما أراده محمد طلب هلال في كراسه، أي بناء مستوطنات نموذجية زراعية مسلّحة تهدف إلى تغيير وجه المنطقة الكردية في الجزيرة. كما نُفّذ مشروع آخر عام ١٩٦٧ عقب الهزيمة العربية في الحرب في عمقٍ كرديّ آخر حين قام النظام البعثيّ بإخلاء شمال غرب عفرين بحجة إقامة »ثورة زراعية اشتراكية.«

توقّفت سياسة التغيير الديمغرافي الحادة عام ١٩٧٦ مع التدخّل السوري في لبنان، إلّا أن مفاعيلها لم تتوقف بأثر رجعي. فالطرد الممنهج للفلاحين الكرد واضطرار قسم منهم للعمل في الحواضر الكبرى في حلب ودمشق كعمال في »الدرجة الأدنى من الطبقات الاجتماعية «أسس لنموذج الكردي المقهور الذي سينهال عليه الشوفينيون العرب لاحقاً بأنه محض »بويجي« (ماسح أحذية). ففوق أن هذه التسمية وسواها تعتبر تنميطاً عنصرياً، فإنها تكشف أيضاً عن ثنائية »السيّد مالك البلاد والعبد «دون الوقوف على الموجبات التي أدّت إلى تحويل ميسوري الحال والملاكين في منطقة سورية هي الأخصب والأكثر إنتاجاً إلى أناس يعملون بالإكارة أو في شروط إنسانية صعبة. ولعل ما قاله السياسي الكردي ومؤسس أول حزب كردي عبدالحميد درويش لوصف معاناة الكرد المجرّدين من الجنسية والمطرودين من أرض آبائهم وأجدادهم، يمثّل التكثيف الأكثر واقعية: »لقد عانينا أكثر مما عانى سابارتاكوس في روما.«

التسعينيات ووجوه التعريب الأخرى

كانت التسعينيات، وما قبلها بقليل، سنوات التحوّل الأكثر وضوحاً في سياسة حافظ الأسد التي أحدثتها جملة أحداث عالمية وإقليمية: انهيار المنظومة الاشتراكية وتحلل الاتحاد السوفيتي، وغزو العراق للكويت وما تبعه من بروز الكرد كلاعب جديد محتمل في العراق مع فرض »منطقة راحة «فوق أجزاء من كردستان العراق عبر القرار ٦٨٨ الصادر عن الأمم المتحدة، وهي المنطقة التي سارع كرد العراق لتشكيل نظام حكم ذاتي عليها.

هذه التحوّلات انعكست على كرد سوريا في اتجاهين: الأوّل محاولة الاستيعاب عبر إفساح مجال ضئيل وغير تمثيلي بشكل جيّد وكافٍ للكرد في انتخابات مجلس الشعب لدورة عام ١٩٩٠، فيما تمظهر الاتجاه الثاني بفرض حزمة قرارات تمييزية ذات صبغة عنصرية. وبطبيعة الحال ركّز نظام البعث في التسعينيات على »الإبادة الثقافية « وشنّ حرب على اللغة ومصادر الهوية الكرديتين. فعلياً، خضع كرد سوريا للعيش في ثنائية »الإنكار والمقاومة .«فكل سياسة يتبّعها النظام الحاكم تستوجب ردّ فعلٍ كرديّ موازٍ، دون أن يكون بالضرورة متناسباً مع شدّة الفعل. لذا، وكشكل من أشكال المقاومة غير المنظّمة، أبقى الكرد في تداولاتهم اليومية على التسميات الأصلية لمئات القرى والمدن التي تمّ تعريبها. بعض التسميات الجديدة بدت مهجوسةً بنقل أسماء مدن ومناطق محتلّة أو قصيّة على أطراف سوريا إلى الجزيرة، مثل قرى القنيطرة والجولان. وبعض القرى تمت ترجمة اسمها الكردي إلى العربي ترجمةً حرفية: كر صور التي عرّبت إلى تل أحمر. أما القرى الأخرى، فتم تلطيف وقع ترجمتها وفق المنظور »المؤدّب «للنظام، فصار اسم كر كُند مثلاً، والتي تعني تل البوم إلى »تل البلبل .«أو ذهب النظام لإعادة تسمية القرى بأسماء لا تمت للأسماء الأصلية بصلة. ففي عام ١٩٩٨ فقط، قام النظام بتعريب أسماء ما مجموعه ٢٠٩ قرى.

وبعكس سياسة الحزام العربي التي استهدفت كرد الجزيرة، فإن تعريب أسماء الأماكن طاول المناطق الكردية الثلاث: الجزيرة، وعفرين، وكوباني. وهذه الأخيرة أصرّ النظام على تسميتها »عين العرب « (كان تنظيم داعش بالمناسبة يسميها –عين الإسلام– في تسجيلاته رغم عدم وجود أثر إسلامي في طول منطقة كوباني وعرضها). يروي الصحافيّ الألماني غنتر دشنر كيف أن الرسائل التي كان يوضع على غلافها عنوان ديريك، وهو اسم كرديّ سائد لواحدة من أقدم القصبات الكردية في سوريا، كانت تعاد ويوضع على غلافها »مكان غير معروف«، ذلك أن النظام عرّب اسمها إلى »المالكية .«وبالمثل، عرّب كركي لكي إلى »معبدة«، وتربه سبيه إلى »القحطانية.«

لكن يبدو أن الشراهة للتعريب قدّر لها أن تتخذ مضامين أوسع من تغيير أسماء الأماكن، إذ سيحظر نظام البعث تسمية المواليد بالأسماء الكردية بوضع عراقيل أمام الراغبين في تسمية المواليد بأسماء كردية في فترات متواترة في السبعينيات والثمانينيات. وكان آخر قرار في هذا الاتجاه ما قام وزير الداخلية محمد حربة عام ١٩٩٢ بإصدار قرار يحمل الرقم ١٢٢ طلب فيه إخضاع إعطاء اسمٍ للأطفال إلى مراكز الأمن العام، الأمر الذي حدا بمركز السجل المدني رفض تسمية عدد من المواليد بأسماء كردية أعطاها أهلهم لهم، وهو الأمر الذي سيدفع المضطرّين إلى اختيار اسمين لأبناهم وبناتهم، الأول هو الاسم المسجل في السجلات الرسمية، فيما الاسم الآخر كرديّ يكنّى به الطفل خارج المدرسة وفي نطاق العائلة.

كانت المناطق الكردية في حكم منطقة »عمليات أمنية «متواصلة. لذا، فإن صلاحيات المحافظ بدت أوسع مما هي عليه في محافظاتٍ أخرى. الطبيعة الأمنية لهذا المنصب دفعت محافظ الحسكة محمد مصطفى ميرو إلى إصدار قرار رقم ١٠١٢/س/ ٢٥ لعام ١٩٨٦ منع فيه استخدام اللغة الكردية في دوائر الدولة. وبطبيعة الحال، كانت الكردية محظورةً أساساً وممنوع استخدامها. وحتى الكرد الذين لا يعرفون العربية، لم تخصص لهم المحاكم مترجمين محلّفين أسوةً بالأجانب الذين لا يتحدّثون العربية. وكجزء من سياسة الإبادة الثقافية، فإن سياسة حظر الكردية طاولت حفلات الأعراس. ففي عام ١٩٨٩، أصدر ميرو قراراً آخر حمل رقم ١٨٦٥/س/٢٥ يمنع الغناء الكردي في الاحتفالات والأعراس. كما أن محاربة الغناء والفلكلور الكردي لوحظت خلال إحياء احتفالات يوم النوروز في كل عام، حيث التضييق الأمني على فرق »مسرح نوروز «ومصادرة مكبّراتهم الصوتية ومعدات الفرق، أو استدعاء المشتغلين في تلك المسارح، فضلاً عن أن احتفالات النوروز كانت تشهد محاولات إلزام للطلبة والموظّفين بالحضور والدوام. لكن في ١٩٨٨، أصدر

ص 10

عزيزي القارئ نتيجة الانتهاكات التي تتعرض لها منطقة عفرين وقراها جراء سياسات الاحتلال التركي من النهب والسلب فضلاً عن الاعتقالات التعسفية و التعذيب النفسي والجسدي و خطف المواطنين واقتحام بيوتهم وانتهاك حرماتهم و عمليات القتل و ممارسة سياسات الاضطهاد القومي بحق شعبنا الكردي و استمرار سياسات التعريب و التتريك دون أي رادع، وسط صمت دولي ، خصصت هيئة تحرير جريدة التقدمي زاوية خاصة بعنوان (عفرين تحت الاحتلال) وسننشر لكم تباعاً حلقات حول الممارسات والانتهاكات التي تحصل في عفرين .

الاعتداء بالضرب المبرح على مسن كردي في ريف منطقة عفرين المحتلة من رعاة مستقدمين موالين لفصائل مايسمى ب"الجيش الوطني " الموالي للاحتلال التركي .. بسبب منعهم من رعي المواشي في بستانه

اعتدى اليوم الأحد ٢١ يناير الجاري ، مجموعة من الرعاة المستقدمين الموالين لفصائل مايسمى ب"الجيش الوطني السوري " الموالي للاحتلال التركي بالضرب المبرح على مسن كردي عمر أحمد علو من أهالي قرية بركاشة - ناحية بلبل بريف عفرين المحتلة ، بسبب منعهم من رعي الأغنام ببستانه ما أدى إلى ضربه بشكل مبرح وخاصة في الرأس .

يذكر أنها المرة الرابعة التي يتم فيها الاعتداء على المسن "عمر" من قبل رعاة الغنم وخاصة المستقدم المدعو "خضر وأولاده "وقد سحبوا عليه السلاح في إحدى المرات السابقة ، والجدير بالذكر أن المستقدمين في القرية مدعومين من قبل فرقة " السلطان مراد" المسيطرين على القرية الذين يتساهلون مع جرائم والانتهاكات بحق سكان الاصليين الكرد.

تزايد وتيرة اعتقالات النساء في منطقة عفرين من قبل الشرطة المدنية التابعة "للاستخبارات التركية "

- تقوم الشرطة المدنية بجملة اعتقالات تستهدف النساء خاصة، وذلك بتوجيهات من الاستخبارات التركية في قرية كوليان تحتاني "كوليه جيرين" - ناحية راجو بريف عفرين المحتلة ، و بتاريخ ٢ يناير الجاري اعتقلت الشقيقتان "١- زينب سليمان سليمان ٢١ عاما، ٢- حنيفة سليمان سليمان ٢٠ عاما " ، وذلك بتهمة التعامل مع الإدارة السابقة في عفرين . علما بأنهن اعتقلن سابقا في عام ٢٠١٨ بعد احتلال المنطقة من قبل القوات التركية والفصائل السورية المسلحة التابعة لها وهن قاصرات، والآن يتم اعتقالهن تعسفيا بنفس التهمة ، وقد تم إطلاق سراح زينب بعد دفع فدية مالية قدرها ٧٠٠ دولار أمريكي ولاتزال الشقيقة حنيفة قيد الاعتقال.

- وبتاريخ ١٤ يناير الجاري، اعتقلت عناصر الشرطة المدنية "الاستخبارات " ثلاثة مواطنين من نفس القرية بينهم امراتان وهم :

١- ريحانه محمد يوسف ٥٥ عاما أرملة السيد محي الدين محمد سليمان الذي فقد حياته جراء القصف التركي على قريته في عام ٢٠١٨ .

٢- فاطمة محمد سليمان ٥٣ عاما .

٣- علي محمود سليمان، وقد أطلق سراحه بعد دفع الفدية المترتبة عليه .

وقد تم اعتقالهم واقتيادهم إلى مركز الشرطة المدنية في بلدة راجو بتهمة القيام بنوبات الحراسة المدنية إبان الإدارة السابقة في منطقة عفرين.

- وفي سياق متصل، تم اعتقال المواطنة "المسنة " ألماسه زوجة محمد بريم والبالغة من العمر ٦٥ عاما من أهالي قرية حجيكا تحتاني "حجيكه جيرين" - ناحية راجو بتهمة القيام بنوبات الحراسة المدنية إبان الإدارة السابقة ، علما أن المواطنة ألماسه عادت مع زوجها المسن محمد بريم ٨٠ عاما من أماكن النزوح القسري إلى قريتها منذ قرابة الشهرين، حيث اعتقالها من قبل عناصر الشرطة المدنية "الاستخبارات " بتاريخ ١٩ يناير الجاري، وقد تم اقتيادها إلى مقر الشرطة المدنية في مركز الناحية "راجو" .

وقد علمنا من مصادر محلية مقربة بأن النسوة الأربعة "حنيفة ، ريحانه، فاطمة ألماسه" قد تعرضن للضرب والتعذيب والاهانات أثناء التحقيق معهن في مركز الشرطة المدنية في راجو .

وقد تم نقلهن يوم الأمس الأحد بتاريخ ٢١ يناير إلى مقر الاستخبارات في مدينة عفرين بغرض استكمال التحقيق وسط مصير مجهول حتى الآن.

فصائل موالية لانقرة تقطع أكثر من ١٣٥ شجرة زيتون في ريف عفرين المحتلة للاتجار بحطبها

أقدمت فصائل مسلحة موالية لأنقرة على قطع أكثر من ١٣٥ شجرة زيتون، خلال الأسبوع المنصرم، في انتهاك "صارخ" لممتلكات وأراضي المواطنين الكرد الممارس منذ ست سنوات من الاحتلال التركي لمنطقة عفرين.

وعمليات القطع كانت على الشكل التالي:

- أقدم مستوطنون محسوبون على "فرقة السلطان مراد"، بتاريخ ١٨ يناير الجاري، على قطع ٥٥ شجرة زيتون ما بين قريتي ديرصوان وشلتاح – ناحية شران، تعود ملكيتها للمواطن "جميل حسن" من أهالي قرية شلتاح.

- في ذات اليوم، قطع مسلحو فرقة "السلطان مراد" عددًا من أشجار الزيتون من حقل المواطن "حنيف عبد الرحمن" في قرية مرساوا بناحية شران .

- كما قطع مسلحون من عشيرة الموالي ٨٠ شجرة زيتون قرب قرية تل حمو بحجة أنها أراضي الإصلاح الزراعي، مع أن الحقل يعود ملكيته للمواطن المهجّر قسراً إلى حلب "ريناس منان" من أهالي قرية تل طويل - ناحية المركز .

الاحتلال التركي لمنطقة عفرين.. كيف حدثت الجريمة؟

أصبحت نسبة الكرد في عفرين ٣٠ في المئة فقط في حين كانت حتى بداية ٢٠١٨ تصل إلى ٩٦ في المئة. سبب ذلك التطهير العرقي العدواني الذي تمارسه تركيا.

إن تعصب الدولة التركية ضد الكرد في عفرين دفعها لتغيير تركيبتها السكانية ثقافياً وإيديولوجياً من خلال ارتكاب جرائم إبادةٍ جماعية وأثرية ولغوية وثقافية وخطف وقتل الآلاف من الكرد، حتى أنها اقتلعت مئات الآلاف من أشجار الزيتون لكي تمحو أي معالم تدل على وجود الكرد في المنطقة.

في سعيها لمحو أي أثرٍ كردي من المدينة، غيرت تركيا اسم ساحة آزادي »الحرية «المركزية في عفرين إلى ساحة «أتاتورك»، إذ استبدلت أنقرة الحرية بالعنف والقتل منذ الإبادة الجماعية للكرد في ديرسم (عام ١٩٣٧).

بإلقاء نظرة سريعة على السنوات الخمس من الاحتلال التركي لعفرين نفهم ما يحصل. يبلغ عدد المستوطنين الذين جلبتهم أنقرة من أجزاء أخرى من سوريا إلى عفرين ٤٥٨ ألف شخص، ما لبثت أن أسكنتهم بمنازل الكرد. وعدد أشجار الفاكهة والزيتون التي تم اقتلاعها ٣١١٨٠٠، إذ نقل الكثير منها إلى تركيا. فيما يبلغ عدد الكرد الذين اضطروا للفرار من عفرين هرباً من الإرهاب التركي ٣٠٠ ألف شخص، يعيش الكثير منهم في خيامٍ في منطقة الشهباء شمال حلب. أما أشجار الزيتون التي تم قطعها وبيعها كحطب فتبلغ ١٢٠٠٠٠، في حين يبلغ عدد أشجار الزيتون التي تم حرقها ٢٠٠٠٠.

٨٣٣٤ هو عدد الأشخاص الذين تم اختطافهم في الشوارع، حيث تعرض معظمهم للتعذيب والاحتجاز مقابل فدية. عدد منشآت الإنتاج والتصنيع التي تم تجريدها وسرقتها قبل إعادة بيعها إلى تركيا يقدّر بـ٧٧٠. أما عدد المدنيين الذين قتلوا بدمٍ بارد بجرائم بشعة فقط لكونهم كرداً فيبلغ ٦٩٠. ويقدّر عدد النساء المفقودات واللواتي تم توثيقهن من مشروع نساء عفرين المفقودات ١٥٠.

١٢٠ مدرسة كردية تم تحويلها إلى منشآتٍ عسكرية بما في ذلك زنزانات التعذيب، وتم تفكيك ١٠٨ مصنع زيت زيتون ونقلها إلى تركيا. ويقدّر عدد المواقع الأثرية القديمة والتلال التي تم تدنيسها وحفرها لبيعها للمتاحف ٦٨.

والآن بعد مرور خمس سنوات على احتلال تركيا لعفرين، من الضروري معرفة كيفية بدء هذا الاحتلال ولماذا. لا يقتصر الأمر على قيام تركيا بشكلٍ غير قانوني بتشكيل مناطق في شمال شرق سوريا تابعة لها وتسليحها، فيما ترتكب أفظع المجازر بحق الإنسان الكردي. تفعل تركيا ذلك بصفتها عضواً في حلف الناتو وبموافقة الدول الغربية التي ترفع لواء محاربة الإرهاب، في وقتٍ تقوم أنقرة برعاية الإرهاب ودعمه. وبما أن مدينة عفرين كردية، تُظهر تركيا في هذه المنطقة كل حقدها وعدوانيتها ضد الكرد، وأمام أعين العالم بأكمله.

لماذا غزت تركيا عفرين؟

كانت المدينة والمنطقة الجبلية الخصبة حول عفرين مركزاً ثقافياً كردياً لأكثر من ألف عام. على مر القرون، تطورت عفرين لتصبح مركزاً مميزاً للإسلام الكردي الصوفي، الذي كان أقل تحفظاً وأكثر تسامحاً علمانياً من المناطق المجاورة. ونتيجة لذلك، نشطت فيها المجتمعات الإيزيدية والعلوية والمسيحية. هذه الثقافة الراسخة لقبول التنوع تبلورت حينما أصبحت عفرين ملاذاً للاجئين الفارين من العنف طوال الحرب الأهلية في سوريا.

في ربيع ٢٠١٢، انسحبت الحكومة السورية من عفرين، الأمر الذي كان حجر الأساس لتشكيل الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا لتتولى زمام الأمور في يناير/كانون الثاني عام ٢٠١٤. منذ ذلك الحين وحتى الغزو العسكري التركي بعدها بأربعة أعوام، ازدهرت عفرين لتصبح مدينة مسالمة تضم حوالى ٧٠٠ ألف شخص. وكونها مدينة متنوعة ومستقرة عرقياً وطائفياً ولا يوجد فيها توترات طائفية وتقبل الاختلافات الثقافية والدينية، فر النازحون من جميع الأعراق داخل سوريا إلى عفرين.

نظر نظام رجب طيب أردوغان إلى النسيج الاجتماعي المتناغم في عفرين على أنه تهديد وجودي عابر للحدود، لسببين. الأول، تبين أن تجربة الإدارة الذاتية نموذج قابل للتطبيق لمنطقة الشرق الأوسط بأكملها. وثانياً، كانت هذه الفلسفة التقدمية توبيخاً مباشراً لتحالف حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية المتشدد والقومي من تحالف أردوغان، والذي تمحور حول الشوفينية العرقية التركية ضد الكرد وإعادة تفسير فاشية للإسلام المتطرف، والذي يتجسد عبر مجموعات مثل تنظيم داعش وغيرها من المتطرفين الذين بأتوا، بحلول ٢٠١٨، الحلفاء الوحيدون لتركيا في سوريا.

نتيجة لذلك، قرر أردوغان استخدام الجيش التركي جنباً إلى جنب مع الجهاديين الإسلاميين لغزو عفرين وتطويقها وتدميرها وممارسة التطهير العرقي واحتلالها بهدف إنشاء منطقة تابعة لتركيا شبه مستعمرة مع مستوطنين خارجيين وموالين لنظامه.

كيف اجتاحت تركيا عفرين؟

كانت حجة تركيا في غزو عفرين حماية أمنها القومي، لكنها لم تقدّم أي دليلٍ على وجود أي تهديداتٍ لأمنها القومي من عفرين. ومع ذلك، نظراً لأن أنقرة كانت حريصة على عدم المخاطرة بحياة جنودها، تحالفت مع الجماعات الإسلامية المتطرفة التي يزيد عددها عن ٢٥٠٠٠ مسلح، تم تدريبها وتسليحها ودفع رواتبها من قبل أنقرة. ضمّت هذه المجموعات العديد من المسلحين الجهاديين مثل »أحرار الشام «و»فيلق الشام «ومقاتلي »داعش « السابقين، كما ذكرت صحيفة »إندبندنت .«وخلفهم، كان هناك حوالى ٦٤٠٠ جندي من القوات المسلحة التركية وأعضاء من منظمة الفاشية التركية »الذئاب الرمادية «الذين اعتمدوا في الغالب على القصف المدفعي، في حملة قصفٍ لا رحمة فيها من الطائرات التركية، إذ لم يكن لدى قوات عفرين دفاعاتٍ مضادة للطائرات أو دبابات.

بدأ الغزو العسكري التركي غير الشرعي لعفرين، والذي أطلق عليه أيضاً اسم »عملية غصن الزيتون«، رسمياً في ٢٠ يناير/كانون الثاني ٢٠١٨، في انتهاكٍ صارخ للقانون الدولي الذي يمنع مهاجمة أراضي دولة ذات سيادة من دون إذن السلطات الرسمية. استهدف الجيش التركي عمداً مدناً وبلداتٍ مكتظة بالسكان، ما أسفر عن مقتل حوالى ٥٠٠ مدني، بمن فيهم النساء والأطفال وكبار السن في الأسابيع الأولى. كما أطلقت تركيا النار بشكلٍ عشوائي على اللاجئين الفارين من مناطق الصراع واستخدمت الغاز الكيماوي لمهاجمة مقاتلي المقاومة الكرد. وبذلك، انتهكت تركيا والجماعات الإسلامية المتطرفة التابعة لها اتفاقيات جنيف وارتكبت سلسلةً من الجرائم الوحشية والتي تصنّف جرائم حرب بحسب القانون الدولي.

سرعان ما كانت الدوافع الأيديولوجية لقوة الغزو التركية واضحة، إذ رأى الجهاديون، الذين يشكلون الغالبية العظمى من القوات البرية المهاجمة، السكان الكرد في عفرين أنهم »ملحدون «يستحقون الموت. تم تصوير ذلك في سلسلة من مقاطع الفيديو، إذ هدد وكلاء الأتراك بقطع رؤوس الكرد الذين وصفوهم بـ»الكفار .«وفي مقاطع أخرى، غنى العديد من الإسلاميين الأجانب مادحين المعارك السابقة التي قاتلوا فيها، بما في ذلك تورا بورا (المقر السابق لأسامة بن لادن في أفغانستان) وغروزني في الشيشان وداغستان في روسيا. واختتموا هذا الفيديو سالف الذكر قائلين: »والآن عفرين تنادينا.«

مع بدء القتال، سرعان ما طفت على السطح عدة مقاطع

ص 7

تتمة : الاحتلال التركي لمنطقة عفرين.. كيف حدثت الجريمة؟

فيديو تُظهر مسلحين مدعومين من تركيا يشوهون ويلتقطون صور سيلفي مع جثث مقاتلات وحدات حماية المرأة الكردية، كان أبشعها فيديو لامرأة شابة تُدعى بارين كوباني قُطع ثدييها، تلاها هتافات »الله أكبر .«في ظل هذه المعتقدات الشائنة، مثل القوة الدافعة لهم، وإلى جانب التفوق العسكري الكبير، طوق الجيش التركي عفرين واحتلها بالكامل بعد شهرين من القصف.
خلال تلك الهجمات، كان عدد من المراقبين الموثوق بهم يحذرون من انتهاكات تركيا، مثل المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان زيد بن رعد الذي حذر من الجرائم التي تحصل في عفرين بسبب الهجوم التركي.

ماذا فعلت تركيا في عفرين؟

بدأ احتلال تركيا لعفرين والقرى المحيطة بها رسمياً في ٢٥ مارس/آذار ٢٠١٨، فيما حولت السياسات والإجراءات الوحشية التركية عفرين من منطقة متنوعة مزدهرة إلى مكانٍ كئيب بائس.
وضح العنف التركي منذ اللحظة الأولى لدخول القوات التركية ومرتزقتها عفرين، حيث كان أول عمل للقوات الإسلامية الغازية تدمير تمثال الشخصية الكردية الأسطورية كاوا الحداد، وهو شخص محوري في عيد النوروز الكردي ويرمز إلى النضال من أجل الحرية ضد الاستبداد.
كما أشرت سابقاً في خطابي في سبتمبر/أيلول ٢٠١٩ أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، يعاني الكرد في عفرين من الاضطهاد الاجتماعي والسرقة الاقتصادية والإبادة الثقافية.
اجتماعياً، يعاني كرد عفرين من الاعتقال التعسفي والاعتداءات والتعذيب والاغتصاب والاتجار بالبشر والاستعباد الجنسي والاغتيالات والاختفاء القسري عند نقاط التفتيش وعمليات الخطف في وقتٍ متأخر من الليل على أيدي العصابات الإجرامية، وإحراق قراهم.
اقتصادياً، يعاني كرد عفرين من نهب المتاجر ومصادرة المنازل وسرقة السيارات ونهب المواشي ومصادرة الأراضي وفرض ضرائب الشريعة وابتزاز الشركات وخطف أكثر من خمسة آلاف مقابل فدية، وإحراقٍ متعمد لأكثر من ١١٠٠٠ هكتار من الغابات، فضلاً عن السرقة المنهجية لصناعة زيت الزيتون في عفرين، والتي يتم تهريبها إلى أوروبا لبيعها.
ثقافياً، يعاني كرد عفرين من التطهير العرقي الديموغرافي وتتريك النظام التعليمي وأسماء الشوارع وتدمير الآثار الثقافية الكردية وتدنيس الأضرحة المقدسة للعلويين والإيزيديين وقطع الأشجار المقدسة والتنقيب عن الآثار وتهريب أكثر من ١٦٠٠٠ قطعة أثرية تاريخية يتم بيعها بعد ذلك بشكلٍ غير قانوني إلى المتاحف في تركيا.
من جانبٍ آخر، يتعرض سكان عفرين إلى التهديد من قبل عصاباتٍ من السماسرة في بيع الأراضي الإجباري بأسعارٍ محددة تشرف عليها الاستخبارات التركية بهدف نقل الملكية القانونية إلى أناسٍ جدد. وغالباً ما يتم الاستيلاء على أكبر وأفخم المنازل من قبل المرتزقة بحجة تحويلها إلى مقراتٍ عسكرية أو غرف تعذيب، كما تحدثت ممثلة مجلس سوريا الديمقراطية سينم شيركاني فيما يتعلق بمنزل عائلتها، حيث كتبت:
«بيتي في قريتي الذي بنيناه كل حجر بحجره، تمت مصادرته وتحويله إلى مركز استجواب. أخبرني بعض جيراني السابقين في المنطقة قائلين 'نعلم جميعاً أنه إذا تم إحضارنا إلى منزلك، فسوف نتعرض للتعذيب'. حديقة منزلي التي عشت فيها طفولتي وقضيت فيها أياماً جميلة تحولت الآن إلى مكانٍ للقسوة والعذاب، حيث يعذبون شعبي وأهلي الكرد بسادية ووحشية.«
علاوة على ذلك، أشار تقريرٌ صدر عام ٢٠١٩ إلى مكتب المفوض السامي لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إلى أن »ضحايا عمليات الاختطاف من قبل الجماعات المسلحة غالباً ما يكونون من أصل كردي، فضلاً عن المدنيين الذين يُنظر إليهم على أنهم مهمون في المجتمع، بما في ذلك الأطباء ورجال أعمال والتجار، إضافةً إلى إجبار الشباب الذين اشتبهوا بانتمائهم إلى تنظيمات كردية مؤيدة للإدارة الذاتية على دفع غرامة قدرها ٤٠٠ دولار من أجل إطلاق سراحهم.«
بعد ذلك بعام، تم تقديم تقرير في سبتمبر/أيلول ٢٠٢٠ إلى »اللجنة الدولية المستقلة لتقصي الحقائق بشأن سوريا «إلى الدورة ٤٥ لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. ووثقت اللجنة بعض جرائم الحرب التي ارتكبت في عفرين المحتلة، ينص على أن مقاتلي »الجيش الوطني السوري «والقوات التركية: »أجبروا السكان، وخاصةً من أصلٍ كردي، على الفرار من منازلهم من خلال التهديدات والابتزاز والقتل والاختطاف والتعذيب والاحتجاز .«كما يشير التقرير إلى «نهب ممتلكات الكرد والاستيلاء عليها من قبل عناصر الجيش الوطني السوري بطريقة منظمة .«كما تحدث التقرير عن سرقة ميليشيا الحمزات منزل عائلة كردية وتحويلها إلى معهد للقرآن الكريم تديره منظمة تركية غير حكومية افتتحها حاكم ولاية أورفا التركية.

دموية تركيا

لتوضيح عمق تأثير »الجهاد« الذي أقرته تركيا في بداية هجوم عفرين، دعت مديرية الشؤون الدينية التركية (المعروفة أيضاً باسم ديانت) جميع المساجد في تركيا لقراءة الفصل ٤٨ من القرآن عن الفتح، وطلبت من جميع المسلمين أن يصلوا من أجل الغزو. ثم صدرت فتاوى من المجلس الإسلامي السوري، الذي يتخذ من اسطنبول مقراً، تدعم جرائم الحرب المختلفة. وصدرت فتوى تصف نهب الممتلكات الخاصة بأنها »جهاد في سبيل الله «ومجرد »غنائم حرب.« وصدرت فتاوى أخرى في مايو/أيار ويونيو/حزيران ٢٠١٨ وصفت حزب الاتحاد الديمقراطي، بأنه حاقد وعلماني وفاسد ومنحرف، ما يبرر بالتالي سرقة ونهب ممتلكاتهم. في إحدى المرات، اشتكى مواطن سوري جاء الى عفرين مع الذين لجأوا بسبب الحرب من الفوضى الخارجة عن القانون، قائلاً:
«مجرد أن تتجول في عفرين ستشعر فوراً أن قوة السلاح فقط هي التي تحكم هذه المنطقة. هناك ظاهرة مروعة وهي انتشار المتاجر التي تبيع الأسلحة. تشرف ديانت التركية أيضاً على جهد منسق لفرض الشريعة واللباس الإلزامي والحجاب على النساء، على غرار ما فعله داعش، مع تدمير الأضرحة الدينية القديمة والإيزيدية.«
فيما يتعلق بالإيزيديين، الذين حاول تنظيم داعش المدعوم من تركيا القضاء عليهم من خلال الإبادة الجماعية، تم تدمير مزاراتهم التي سميت على اسم »برسا خاتوم «و»جيل خانه «و»قره جرنة«، بالإضافة إلى »الشيخ حميد « و»غريب «و»بركات «و»منان .«في حين تم اقتلاع وإخلاء قرى الإيزيديين وهي قسطل جندو وبافالون وسنكا وقطمة وباصوفان وغزاوية وإسكا وعرش قيبار وإسكان شرقي وشيه وعين دارا.
قطعت الجماعات الإسلامية المدعومة من تركيا الأشجار المعمرة في العديد من القرى التي يربط العلويون بها شرائط صغيرة و يتمنون ما يريدون، كطقسٍ من الطقوس الروحانية لديهم.
اعتدت ودنست تركيا المناطق الأثرية أيضاً، حيث دمرت الغارات الجوية التركية العديد من المباني القديمة بما في ذلك كنيسة جوليانوس، وهي واحدة من أقدم المعابد المسيحية في العالم، ومعبد عين دارا الشهير، كما تم تدمير الأديرة والمقابر البيزنطية.
تتزامن هذه الوحشية مع نهب تركيا ٣٥ تلاً تاريخاً في أجزاء مختلفة من عفرين. كما تم نبش القبور بحثاً عن الذهب والمقتنيات الثمينة. إضافةً إلى ذلك، دمّرت أيضاً الضريح المخصص للثوري والكاتب الكردي نوري ديرسمي (١٨٩٣-١٩٧٣) جنباً إلى جنب مع زوجته فريدة.

تتريك عفرين من أجل ضمها

أخيراً، فيما يتعلق باستراتيجية أنقرة للتتريك، فإن مطالبتها بالاستيلاء على الأراضي السورية كان موضع تساؤلٍ منذ اللحظة الأولى لها في عفرين، عندما رفع الجيش التركي علمه على المباني الحكومية وليس علم ما يسمى »الجيش الوطني السوري .«ثم بدأت الدولة التركية في إجبار تلاميذ المدارس على حمل العلم التركي وصور أردوغان. علاوة على ذلك، تمجّد الكتب المدرسية التركية المفروضة الآن تاريخ الإمبراطورية العثمانية، بينما تضطر مدارس عفرين إلى الاحتفال بأعياد تركيا الرسمية، وهو ما يفسر سبب انخفاض عدد التلاميذ الكرد في عفرين من ٩٥ في المئة إلى ٣٠ في المئة.
تبع ذلك تغيير الأسماء الرسمية للأماكن من الكردية إلى التركية وحظر اللغة الكردية وإصدار الهوية التركية وبطاقات الإقامة المؤقتة واستخدام الليرة التركية كعملةٍ رسمية وتعيين والي (وصي) والقائم مقام (محافظ) في عفرين وربطها بولاية هاتاي التركية. اللافت للنظر كذلك أن وزير الداخلية التركي سليمان صويلو علّق خلفه صوراً كبيرة لأردوغان وأتاتورك عندما زار مركز قيادة القوات الخاصة التركية في عفرين بمناسبة عيد الأضحى عام ٢٠٢١.
كل هذا يشير إلى حقيقة أن تركيا لا تنوي مغادرة عفرين أبداً، بل تنوي احتلالها بشكلٍ دائم على غرار هاتاي (لواء إسكندرون) منذ عام ١٩٣٩ وشمال قبرص منذ عام ١٩٧٤. ومع ذلك، في حالة عدم القناعة بهذا الكلام، سأختتم باقتباسات من مراقبين دوليين وضحايا من عفرين لأن الحقيقة في الأخير تأتي ممن عايشوا الظلم والعنف والتهجير.

مفوضة اللجنة الأميركية للحرية الدينية الدولية نادين ماينزا(USCIRF)

«القتل والاغتصاب والخطف والابتزاز والتحويل القسري وتدمير المواقع الدينية. من المهم أن يقف المجتمع الدولي من أجل عفرين الحرة، ومحاسبة تركيا على هذه الجرائم.«
تقرير ٢٠٢٠ من لجنة التحقيق الدولية المستقلة إلى

ص 8

اعتقال مواطن كردي من قبل الشرطة المدنية "الاستخبارات " أثناء عودته من حلب إلى مسقط رأسه.

استمرارا لسياسة الاعتقالات التعسفية في منطقة عفرين، أقدمت سلطات الاحتلال التركي بتواريخ متفرقة، على اعتقال مواطنين كرديين ، ، بتهمة التعامل مع "الإدارة السابقة" ، رغم الوعود التي تلقاها من الوسطاء المقربين من السلطات ودفع اتاوات الا أنه بالرغم من ذلك يتم اعتقالهم.

- في هذا السياق ، اقدمت عناصر الشرطة المدنية "الاستخبارات " في مدينة عفرين بتاريخ ٥ يناير الجاري على اعتقال المواطن الكردي "حنيف بحري بكر والدته أمنية البالغ من العمر ٤٧ عاما " من أهالي بلدة بلبل بريف عفرين المحتلة ،بعد عودته من أماكن النزوح القسري"مدينة حلب " .

حيث تم اعتقاله أثناء مراجعته لدائرة النفوس في مدينة عفرين للحصول على الهوية التي تمنحها سلطات الأحتلال التركي له ليتمكن بموجبها من مراجعة الدوائر الرسمية كون الهوية الشخصية السورية غير معترف بها لدى سلطات الاحتلال .

وتم اعتقاله في مركز النفوس ، رغم دفعه أتاوة مالية قدرها "١٠٠٠" دولار أمريكي لأحد الوسطاء المقربين من سلطات الاحتلال ، إلا أنه تم اعتقاله ، وهو محتجز حاليا في سجن معراته المركزي بمدينة عفرين حتى الآن ، وبعد سماع والده السيد "بحري نابو" نبأ اعتقال ابنه "حنيف" تأثر بذلك كثيرا ومات قهرا بتاريخ ١١ يناير الجاري في مدينة حلب.

تتمة : الاحتلال التركي لمنطقة عفرين.. كيف حدثت الجريمة؟

مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة:

«في عفرين في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٩، انتقل عنصر كبير في لواءٍ من الجيش الوطني السوري من بابٍ إلى باب داخل مبنى سكني كبير، وطلب إثبات ملكية السكن فقط من الكرد. أحد السكان الذي لم يتمكن من تقديم أوراق الملكية أُجبر على الحضور إلى مكتب أمن اللواء، حيث تعرض للإساءة اللفظية وقيل له: 'إذا كان الأمر بيدي، فسوف أقتل كل كردي من سن ١ إلى ٨٠ عاماً'. كما تم تهديده بالاحتجاز. بعد ذلك، ترك الرجل منزله و رحل خوفا على سلامة عائلته.»

تعليقات من ضحايا في عفرين

طالب كردي في عفرين

«لا أشعر بأنني أنتمي لهذا المكان، ولست متأكداً مما يعنيه هذا الوطن بالنسبة لي لأنه لا يحترم لغتي. المناهج جزء من النظام السياسي، وهذه المناهج لا تذكر الوجود التاريخي للكرد في سوريا، وتحث الناس على النأي عن المكان وإلغاء الانتماء إليه.»

فتى كردي يبلغ من العمر ١٣ عاما يصف ظروف السجن:

«كنا نحصل على حبة بطاطا واحدة وقطعة خبز مرة واحدة في اليوم، وأن حتى حبة البطاطا هذه لا نستحقها، وأننا أمهاتنا وأخواتنا عاهرات.»

رجل كردي، بعد ٢٣ يوما في الحجز التركي، يشرح كيفية ربط يديه بساقيه وتعليقه من السقف:

«لقد أبقوني هكذا لمدة ساعة أو أكثر، وإذا لم تجب على أسئلتهم، فإنهم يواصلون تعذيبك حتى تشل أطرافك. بعد ذلك بأسبوعين، لم أستطع تناول الطعام لأن يدي كانتا متيبستين.»

تقرير ٢٠٢١ لمجلة »بيل« للشؤون الدولية بعنوان »أصوات من عفرين«

«اختطفت السلطات التركية إحدى الكاتبات من منزلها في عفرين وأخذتها إلى مركز اعتقالٍ تركي حيث روت تجربتها. وصفت فتاة تبلغ من العمر ١١ عاماً حاولت خنق نفسها وهي تسمع صراخ والدتها بسبب التعذيب في زنزانة قريبة. ومن أساليب التعذيب الأخرى التي روتها، كسر الأسنان وقص الشعر ووضع السكين على الرقبة والتهديد بالذبح كما تذبح الحيوانات. كما كان المعتقلون يعانون من الجوع، بما في ذلك كبار السن والنساء والأطفال.»

ليلى محمد أحمد، كردية من عفرين تبلغ من العمر ٦٣ عاماً سُجنت لمدة ١٧ يوماً وشاهدت ١٠ شابات يقتلن أنفسهن بعد اغتصابهن من قبل عناصر »لواء السلطان مراد:«

«استخدم بعضهن أحزمة لشنق أنفسهم، وبعض الأقلام أو غيرها من الأدوات الحادة التي قمن بوضعها في حلوقهن. ومنهن من خبطن رؤوسهن بالحائط. كنا حوالى ١٥٠ شخصاً. كنا نحصل على حبة بطاطا مع نصف رغيف خبز مرتين في اليوم، ويضربوننا كل ليلة من الساعة ١ صباحاً حتى ٣ صباحاً. في كل ليلة، كان السجانون يأخذون بعض الفتيات، ويستخدمون عبارات سخرية مثل 'سوف نأخذك إلى الطبيب ليعالجك'.»

الآن، وبعد كل ما سبق بإمكانك القول إنك لا تهتم، لكن لا يمكنك أبداً أن تقول إنك لست على دراية لما حدث في عفرين.

د. ثورو ريدكرو محلل أميركي في مجال النزاعات الدولية متخصص في الشؤون الجيوسياسية وقضايا الشعوب عديمة الجنسية والحركات المسلحة. د. ريدكرو ضيفٌ دائم في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف وعمل مستشاراً في السياسة الخارجية لعدة مجموعات تسعى لنيل حق تقرير المصير. عمل في السابق ميدانياً في مختلف أنحاء أوروبا وأميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي وشرق إفريقيا والشرق الأوسط. يتولى حالياً، بالتشارك، إدارة قسم اللغة الإنكليزية في المركز الكردي للدراسات.

يا عفرين معذرةً

يا عفرين معذرةً
مات الدبُّ في المَبْرَدَة
والشّيخُ لازال عبيدُ الأرملة
ومن دمكِ تقتسُ الأحزابُ
صباح اليوم ألف مرة
والسلطانُ يحلمُ سفكَ دمكِ
فأنتِ من جرّدتهِ سيف المملكة
زبانيةٌ لحاهم نتنة ، معتقة
عقولهم عفنة ، سلاحهم منفعة
يرقصونَ الليلَ على صوتِ العاهرة
فجراً يصلونَ لله ركعة
ليقتلوا الزيتون ، والأطفال
ويشربوا دم الأمهات عنوة
.....
يا عفرين معذرة
غداً سيكون السلطانُ
في التابوتِ إلى المقبرة
إثر ذبحة قلبية
بعد سماعه أهازيج الحرية
وصوتَ وليد البندقية
يدوي السماء عليّا
ضحكةً يهديها أباه
يقول لا زلنا على العهد أبيّ
وحررنا الوادي المقدس
على أعتاب انطاكية
أرفع جبينك للعلا
لا زلنا على العهد بقيّة
.....
يا عفرين معذرةً
لا أملكُ سلاحاً فتّاكاً
يردُّ عنكِ شيطان مقتدر
وزبانيةٌ طوع أمرهِ تجتهد
وحيتانٌ في البحر تتّفق
لا أملكُ إلا صرير قلمٍ
وقبعة لك ترفع
ودعاءٌ من القلبِ يذكر
لربّ العرش المقتدر
فغداً سنسمعُ صوتَ
وقع الخطى لجنودٍ
لا زالوا في الكهفِ
على الوعدِ بقيّة
يا عفرين معذرةً

برادوست الكمالي
كوباني / ٥ / ٣ / ٢٠١٨

حوار العمر مذكرات الرئيس جلال الطالباني (الحلقة ٢)

عزيزي القارئ تنشر صحيفة التقدمي ، وعلى حلقات، كتاب (حوار العمر... مذكرات الرئيس جلال طالباني... رحلة ستون عاما من جبال كردستان الى قصر السلام)، وهو من اعداد صلاح رشيد، وقام بترجمته الى اللغة العربية شيرزاد شيخاني. والكتاب عبارة عن حوار مطول مع فقيد الأمة الكردية الرئيس مام جلال، على مدى عدة سنوات، وجمعها في كتاب واحد، لتكون على شكل مذكرات للرئيس مام جلال تناولت العديد من الجوانب في حياة الرمز والقائد مام جلال، على جميع الأصعدة، حيث يوثق مراحل مهمة من تاريخ النضال القومي، كفاح ونضال الرئيس مام جلال .

بدايات مرحلة النضال والحياة السياسية

*اضافة الى ما ذكرته من أحداث شكلت بدايات اهتماماتك بالسياسة، ماهي العوامل الأخرى التي أثرت في تكوينك وقرابتك من السياسة؟

–في تلك الفترة كان هناك رجال يهود يزورون تكيتنا ويلتقون بوالدي، وكان معظمهم يعملون بالسياسة في عام ١٩٤٥ ظهر شخص عائد لتوه من الخارج، وكان يكبرنا سنا لكنه بدا متعثرا في دراسته، وكنا نعتقده للوهلة الاولى بأنه أحد المعلمين الجدد، ولكن ظهر فيما بعد أنه تلميذ مثلنا نقل الى مدرستنا، ويدعى حسام الدين طيب، وعرف فيما بعد باسم "شعب" وهو أحد أقرباء جميل شرف. لقد بدأ هو يعمل بالسياسة ويتحدث لنا عن المسائل القومية والوطنية، وكان يردد علينا دائما بضرورة أن ننظم أنفسنا ونشكل منظماتنا ونرفع علمنا القومي.. وكان يختبرنا واحدا واحدا من خلال دفع أحدنا الى الخروج ليلا الى المقبرة لرفع علم كردستان فيها، كان يريد بذلك أن يحررنا من الخوف والتردد، ولقد نجحت أنا في الاختبار حيث ذهبت الى المقبرة ونصبت العلم، لأنني بالأساس كنت من أبناء القرية ولم أكن أخاف الظلام أو زيارة القبور ليلا، لقد تفوقت على ثلاثة أو أربعة من الطلاب المشاركين بالاختبار، وللاطمئنان ذهب حسام الدين بنفسه الى المقبرة للتأكد من نصبي العلم، وبعد أن تبين له ذلك قربني منه وأصبحت أحد مريديه المفضلين.

في العطلة الصيفية للعام الدراسي ١٩٤٥- ١٩٤٦ حدث تطور لافت في حياتي، وهو رجوع عدد من طلاب الكليات الى كويسنجق، وكانوا جميعا يتحلون بروح قومية ووطنية، ولم تكن قد أنشئت جامعات في تلك الفترة، بل كانت الكليات تعتبر أعلى مراحل الدراسة، في تلك الأثناء كان الحزب الديمقراطي الكردستاني في طور التأسيس، وكان المرحوم عمر دبابة أحد هؤلاء العائدين الى كويسنجق وكان مشهورا على نطاق واسع بالمدينة، وله هيبة وتقدير من الناس، وكنا ذات يوم جالسين معا في مقهى "حمه رق" وكان يعلم بأنني طالب مهتم بالقراءة وأحفظ الأناشيد، وحينما لمحني ناداني فذهبت اليه، وسلمني مجموعة من الصور والمقالات، منها صور الملا مصطفى والقاضي محمد، وكذلك بيان تأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني المطبوع في مطابع مهاباد، حيث كتبه همزة عبدالله باللغة العربية.

***هل كانت هناك أي مراكز ثقافية أو سياسية بالمدينة."**

–كانت في كويسنجق مكتبتان فقط، الأولى مكتبة الحاج قادر الكويي التي كانت تابعة لجماعة الحزب الديمقراطي، والثانية مكتبة كويسنجق التابعة للحزب الشيوعي. نحن كنا متأثرين بهما معا، أنا عن نفسي كنت على علاقة مقربة مع الأخ فاتح رسول وجلال بيتوشي وأخيه عزيز، حيث كنا زملاء الدراسة، وكان فاتح وجلال يحاولان أن يكسبونا الى صفوف الحزب الشيوعي، ولذلك جعلوني مشتركا بمكتبة كويسنجق وكنت أدفع شهريا مائة فلس بدل الاشتراك لكي أدخل المكتبة وأستعير كتبها، كما كنت في الوقت نفسه مشتركا بمكتبة الحاج قادر الكويي.

***ما هو تأثير النهج الشيوعي السوفيتي على تطور حياتك السياسية في تلك المرحلة؟**

-لم أكن قد حسمت أمري للاختيار بين أي من الفريقين، لكني كنت متأثرا بانتصارات السوفييت ونصرتها لجمهورية مهاباد، في تلك الفترة انتشرت أشعار الشاعرين الكبيرين هزار وهيمن، وكنا نحفظها. منها:

يعيش ستالين ، والمطرقة والمنجل
حرروا الكرد من حكم الاستبداد

وكذلك قصيدة أخرى كتبت في مدح السوفييت.

كانت الأجواء في تلك الفترة توحي بأن السوفييت هم الذين حرروا الكرد، وأن الدولة الكردية ستتشكل بفضل دعمهم، وكانت أخبار جمهورية مهاباد تثير حماسة الشعب وتؤثر في قلوب الشباب ونفوسهم، وكنت أميل الى الشيوعيين وأتأثر بأفكارهم الى أن خاضوا نقاشات حول ما إذا كان الشعب الكردي أمة، أم لا؟هذا الجدل أثر على أفكاري، وخضت بسببها نقاشات عديدة معهم. في ذلك الصيف انتقلت من الصف الخامس الابتدائي الى السادس، وكان الأخ عمر دبابة يعطيني بين فترة وأخرى بعض المنشورات، وفي إحدى المرات ذهبت اليه وسألته: ان كان الكرد أمة أم لا؟، فشرح لي معنى القومية وقال "نعم الكرد هم أمة"و وشرح لي أيضا أفكار ستالين بهذا الصدد.

كنت سعيدا بانجلاء هذا الموضوع، فقد كانت مشاعري القومية قد بدأت تتدفق، ولذلك كنت أخوض في مثل هذه المسائل مع الشيوعيين، وكنت في جميع الاجتماعات التي يعقدها معنا الأخ فاتح رسول مصرا على أن الكرد هم أمة واحدة، وأن له حق تقرير المصير، وكانوا عندما يتطرقون الى مسألة الحزب الطليعي وضرورة قيادته لطبقة العمال والفلاحين، كنت أقبل منهم ذلك بشرط أن يكون هذا الحزب يسعى الى تحرير العمال والفلاحين و أرض كردستان معا.

لهذه الأسباب خرجت من حلقات التوعية التابعة لهم، ووليت وجهي شطر البارتي..وهكذا كان الأخ عمر دبابة يجتمع بنا ويثقفنا، وحين فتحت أبواب مدارسنا كان معظم معلمينا ينتمون الى البارتي، وهؤلاء بدورهم أثروا في أفكاري.

في تلك الفترة جاءنا معلم جديد يدعى (كمال عبدالقادر نشأت) وكان بالأصل من مدينة كويسنجق لكنه ترك المدينة بسبب وظيفة والده ثم عاد إلينا، وكان يدرسنا مادة "الرياضة" ويوليها إهتماما كثيرا، لم أمارس الرياضة إلا لعبة تنس الطاولة، ولذلك سلمني هذا المعلم مقاليدها وكنت أساعده في تعليم الطلبة الراغبين بها، ولذلك كان يدعوني في بعض المرات كمسؤول اللعبة.

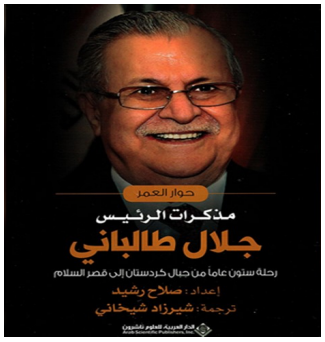

بدء العمل السياسي

***كيف بدأت حياتك السياسية؟**

–كان لي صديق يدعى وريا ملا علي كانيماراني، يكبرني سنا وجاءنا من القرية، وكان يأخذنا الى منزله، وكان يشجعنا على الانتماء للحزب، وفي تلك الفترة كنا نتحضر لإعلان إضراب في مدرستنا.كنت في الصف السادس الابتدائي حين أعلنا الإضراب ضد أحد معلمينا، كان هذا المعلم سيء الخلق يراود الطلاب عن أنفسهم، ولذلك احتججنا على تصرفاته وأعلنا الإضراب، وكنت أقود المجموعة المضربة التي رشحتني لأكون المتحدث باسمهم، وذهبنا الى مدير المدرسة وقدمنا له الخطاب الذي كتبناه، ونصحنا المدير قائلا "أنتم طلبة مجتهدون، ولكي تحققوا النصر في مسعاكم يجب عليكم أن تكونوا منظمين"، وساعدنا هذا المدير لتأسيس جمعية للطلبة. وأتذكر بأننا سمينا الجمعية باسم جمعية الطلبة التقدميين، وكانت الجمعية قد وقعت تحت تأثيرات البارتي وكنت أنا من أشطر طلبة الجمعية، أو لنقل بأنني كنت المشرف عليها.

في شتاء عام ١٩٤٧، كان الأستاذ طاهر سعيد، يدرسنا مادتي الحساب واللغة الانجليزية، وكان رجلا ذكيا وواعيا، دعاني ذات يوم مع وريا الى منزله وطلب منا الانتماء الى الحزب الديمقراطي وجاءنا باستمارة الإنتماء فملأناها له، وفي كانون ذلك العام أصبحنا أعضاء في الحزب وأخذت الاسم الحركي "ئاكر" يعني (النار)، ووريا أخذ اسم "بشكو" يعني (الجمرة)، كنت حينذاك في الصف السادس الإبتدائي وكان وريا يكبرني سنا، لذلك عندما كنا نتأخر باجتماعاتنا الحزبية كانوا يوصون وريا لإيصالي الى البيت.. كنت في تلك الفترة شغوفا بالعمل الحزبي، وكلما تسلمت بيانا أو منشورا حزبيا جديدا كنت أدخل الغرفة وحدي وأقرؤها، حتى أنني أتخلف عن الطعام عندما أنغمس في قراءة تلك البيانات. أتذكر من الذين زاملوني في الدراسة ويعملون معي في الحزب أيضا، كلا من جمال الحاج طاهر الكويي ومحمد ملا صادق وكريم شيخاني وخالد سعيد وواحد سعيد ومجيد الحداد وآخرين.

جمهورية مهاباد

*سقوط جمهورية مهاباد هل كان له تأثير عليكم؟

–بالطبع.. حين تلقينا في ربيع عام ١٩٤٧ خبر سقوط الجمهورية تأثرت كثيرا وخاصة أنه كانت هناك علاقة مترابطة بين كويسنجق ومهاباد عبر انخراط بعض أبناء كويسنجق في تأسيس الجمهورية، منهم الرئيس بكر عبدالكريم الحويزي ومصطفى خوشناو، بالأضافة الى عريف في الجيش ذهب الى هناك لكنه لقي حتفه تجمدا من البرد أثناء عودته، وكذلك محمد توفيق وردي الذي كان أحد معلمينا في الصف الرابع وهرب الى مهاباد ثم عاد، وكذلك دلشاد رسولي وهو معلم وكاتب يحرر في مجلة كلاويز، ووردي ودلشاد قد قبض عليهما لكن أخلي سبيلهما فيما بعد، وكان وردي جارنا وظل على ولائه للحزب الشيوعي ولكن دلشاد رسولي مال نحو البارتي. كان هؤلاء يحدثوننا عن جمهورية مهاباد وما حدث هناك ولماذا واجهت ذلك المصير، وعليه فقد أصبحنا نكره إيران ونعتبر الشاه وحشا، خاصة بعد أن أقدم على إعدام القاضي محمد، وأتذكر يوم إعدامه جيدا، حيث أقمنا له مراسيم التعزية واتشحنا السواد وأظهرنا حزننا عليه بوقف جميع مظاهر الفرح من الاغاني، ووقفنا في المدرسة دقيقة صمت إجلالا لروحه الطاهرة. كان سقوط الجمهورية كارثة قومية حقيقية، حيث تأثر به الجميع، وعد الحدث خسارة قومية كبيرة بالنسبة للشعب. في ذلك الوقت عاد عدد من البارزانيين من مهاباد الى كردستان فيما مضى آخرون نحو الاتحاد السوفييتي، وإستقر عدد من هؤلاء العائدين في مدينتنا كويسنجق. كنت أعتبر الملا مصطفى في ذلك الوقت شخصا مهيبا له قدسية أقل بقليل من قدسية مكة والمدينة بالنسبة للمسلم، حيث ينظر اليه كأحد

ص 10

تتمة : حوار العمر مذكرات الرئيس جلال الطالباني (الحلقة ٢)

الأبطال الشعبيين الشجعان، إحتل مكانة خاصة في قلوبنا ونفوسنا، حتى انني أتذكر إمرأة بارزانية كانت تتسول، وحين إقتربت منها أرتني شعيرات قالت بأنها للملا مصطفى، فساومتها بدينار دفعته لها، وكان الدينار في ذلك الوقت له قيمة كبيرة ولم أك أملك غيرها، ولكني اشتريت شعيرات بارزاني منها اعتزازا به.. كما أتذكر وصول عائلتين أو ثلاثة من البارزانيين الى كويسنجق وسكنهم في إحدى القرى التابعة للعائلة الطالبانية.

***أي سنة نستطيع أن نعدّها بداية مرحلة عملك السياسي تحديدا؟**

–لقد دخلت معترك العمل السياسي منذ عام ١٩٤٧، وأقصد العمل السياسي المنظم، كنت قبلها أعمل في إطار جمعية الطلبة التقدميين، ولكن في عام ١٩٤٧ أصبحت عضوا فعالا في تنظيمات البارتي اي الحزب الديمقراطي الكردي العراقي.

كانت هناك خلافات بين البارتي والشيوعيين في تلك الفترة، ولكن حين تم إعدام الضباط الأربعة في ١٩ حزيران ١٩٤٧ وهم (مصطفى خوشناو وعزت عبدالعزيز وخيرالله عبدالكريم ومحمد القدسي)جمعنا علي عبدالله، نحن الطلاب الحزبيين وطلب منا إعداد الأناشيد الوطنية والتهيؤ للمظاهرة، وطلب من الجميع المشاركة وخاصة أن مصطفى خوشناو كان يعد من أهالي كويسنجق، ولكن تم نقل جثمانه الى السليمانية لدفنها بمقبرة سيوان، وفعلا خرجت جماهير المدينة بتظاهرة احتجاجية كبيرة ألقيت خلالها قصائد تعود لأشهر الشعراء منهم الشاعر الكبير بيرة ميرد وكامران موكري وفائق بيكةس وكانت القصائد حماسية وثورية.

وفي صيف ذلك العام بدأت الدراسة بالصف السادس الابتدائي وحصلت على عدد من الكتب العربية التي كانت نادرة في تلك الفترة، وكنت أحد المشتركين بجريدة الاهالي التي تصدر بالعربية في بغداد.

***لماذا جريدة الأهالي تحديدا؟**

–كانت الأهالي تصدر في بغداد ويملكها المرحوم الأستاذ كامل الجادرجي وكانت لسان حال الحزب الوطني الديمقراطي العراقي، ورغم ذلك كانت جريدة واسعة الإنتشار، من خلالها تحسنت لغتي العربية، وألجأ في بعض الأحيان الى معلميني أو مدير المدرسة لبيان معاني بعض الكلمات المبهمة عندي وفي تلك السنة أيضا حصلت على كتاب باللغة الإنكليزية و كان للحاج عبدالباقي الذي يدرس في كلية الملك فيصل ويعرف الإنكليزية جيدا. كانت كلية الفيصل عبارة عن مدرسة ثانوية في بغداد تقبل فقط الطلبة المتفوقين، وكانت الدروس تلقى باللغة الإنكليزية، وكان عبدالباقي قد جاء معه بكتاب عنوانه (ستالين يكتب عن لينين) وكان الكتاب يحمل صورتين للينين وستالين ووثائق تتحدث عن لينين، كنت أقرأ الكتاب وأحفظ جمله ولكني لم أكن أفهم معناها ماعدا بعض الجمل القليلة منها "لينين هو معلمنا."

تتمة : كرد سوريا: موجز تاريخ الأذى

حافظ الأسد المرسوم رقم ١٠٤ الذي نصّ على تحديد يوم ٢١ مارس/آذار عيداً للأم وعطلة رسمية في البلاد. كانت محاولة نقل عيد الأم من ١٣ مايو/أيار إلى ٢١ مارس/آذار في سوريا قابلها بعث العراق بابتكار مناسبة »عيد الشجرة «للتعمية على احتفالات النوروز، فيما زعمت تركيا أن النوروز ما هو إلّا عيد تركيّ قديم. والحال، أن الأنظمة كانت تعي القيمة المعنوية ليوم النوروز كواحدة من المناسبات التي رسمت الهوية القومية الكردية في العصر الحديث ومحاولة تطوير سياسات الاستيعاب السلبية بحيث تحاول إفراغ المناسبة من الشحنة القومية التي رسمها المخيال الجمعي الكردي في مقابل سياسات الإنكار.

كذلك فإن ميرو لم يتوقف عند حد حظر الغناء والكلام بالكردية، بل أصدر في ١٩٩٤ قراراً حمل الرقم ١٨٦٥/س/٢٥ والقاضي بإغلاق المحلات التي تحمل أسماءً كردية. وتبعاً لذلك، باشرت سلطات إنفاذ القانون بإلزام أصحاب المحلات بتغيير أسماء المحلات ذات الدلالة الكردية. من بين ذلك، جرى حتى تغيير أسماء المحلات التي تحمل أسماء ملتبسة، أي ثنائية الاستعمال، كما في قصة استديو للتصوير برأس العين حين حاجج صاحب المحل بأن الاسم المطلوب تغييره »فلك «إنما هي كلمة عربية وردت في القرآن أيضاً، إلّا أن موظف البلدية قال إن »النية التي تقف وراء التسمية هي كردية .«وبطبيعة الحال، كانت أوامر تغيير الأسماء الكردية للمحلات والمتاجر مسألة مزمنة بدأت مع حكم الرئيس أديب الشيشكلي حين أصدر أوامره بتغيير أسماء المحلات غير العربية، فيما كانت نسبة الرئيس نفسها أعجمية!

كما لا يمكن طيّ صفحة التسعينيات دون المرور على الاعتقالات التعسّفية التي شملت العشرات بفعل الأنشطة السياسية والاحتجاجية والملصقات التي حاولت فضح السياسات التمييزية والاضطهاد القومي، لاسيما مأساة المجرّدين من الجنسية والمطالبة بالمساواة الثقافية والاعتراف بالوجود الكردي.

عقد آخر من القسوة

تفاءلت أوساط كردية بوصول بشار الأسد لسدّة حكم سوريا.كان التفاؤل مبنياً على ما روّج عن انفتاح الأسد الابن ووعوده بالتغيير والإصلاح الذي سيتحوّل إلى شعار آخر بعد قليل من ملاحظة شيء من النشاطية السياسية في أوساط المعارضة التي أتعبتها سجون الأسد الأب، إذ سيصار إلى رفع النظام شعار »التطوير والتحديث «(على ما يحويه من التباس بعكس الشعار الأسبق »التغيير والإصلاح .«داخل هذه التفاعلات، ساهم الكرد في التشبيك مع المعارضة عبر المنتديات التي انتشرت في غير محافظة سورية والتي أفسحت المجال بعد عزلة تاريخية فرضتها الأنظمة على الكرد لتقديم معاناتهم مع الاضطهاد والتمييز للرأي العام السوريّ. ومع »إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي«، انخرطت أحزاب كردية في هذا الائتلاف محاولةً منها تكسير جدار العزلة التاريخية على الحركة السياسية الكردية. وعليه، تبنّت مجموعة إعلان دمشق تصوّرات لحل القضية الكردية تكثّفت بالتالي: »إيجاد حل ديمقراطي عادل للقضية الكردية في سورية، بما يضمن المساواة التامة للمواطنين الأكراد السوريين مع بقية المواطنين من حيث حقوق الجنسية والثقافة وتعلم اللغة القومية وبقية الحقوق الدستورية والسياسية والاجتماعية والقانونية، على قاعدة وحدة سورية أرضاً وشعباً. ولابد من إعادة الجنسية وحقوق المواطنة للذين حرموا منها، وتسوية هذا الملف كلياً.«

سرعان ما خاب رجاء كرد سوريا بإمكانية أن ينصفهم الحكم الجديد، إذ سبق لأحزاب كردية أن تقدّمت بعرائض ومناشدات لإيجاد حل لمأساة المجرّدين من الجنسية دون جدوى. كما أن التظاهرة السلميّة في العاصمة بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان عام ٢٠٠٢، للمطالبة بإعطاء الكرد المجرّدين حقوق المواطنة الكاملة، جوبهت باعتقال بعضٍ من منظميها، وهو الأمر الذي سيتكرر في التظاهرات الكردية الأخرى. ودائماً ما كان المعتقلون الكرد يساقون لمحكمة أمن الدولة بتهمة »فصل جزء من الأراضي السورية وإلحاقها بدولة أخرى«، دون أن تشير المحكمة إلى أي دولة بالضبط يريد المعتقلون أن يلحقوا بها الأراضي التي يسعون لفصلها.

لكنّ الاختبار الدامي الأوسع حصل في ٢٠٠٤ إبان انتفاضة ١٢ مارس/آذار الكردية التي انطلقت شرارتها من ملعب القامشلي حين همّ عناصر النظام بقتل مواطنين كرد، فيما كانت حصيلة أيام الانتفاضة الكردية التي عمّت المدن الكردية في الشمال السوري ومناطق تواجدهم بحلب ودمشق استشهاد ٣٦ مواطناً كردياً وإصابة أكثر من ١٦٠ آخرين، واحتجزت الأجهزة الأمنية أكثر من ألفي شخص. وانتشرت تقارير عن تعذيب وإساءة معاملة المحتجزين، ومنهم أطفال ونساء. شعر الكرد بعد قليل من توقّف احتجاجاتهم بأنهم تُركوا وحيدين في مواجهة آلة قمع أمعنت في الترهيب والقسوة وحاولت تأليب الرأي العام العربيّ في الجزيرة وبقيّة مناطق التواجد الكرديّ، بل إن قسماً من المعارضين أبدى تصديقه لرواية النظام للأحداث.

وفي مايو/أيار عام ٢٠٠٥، جرى اغتيال رجل الدين الكردي معشوق الخزنوي الذي كان له دور في التعبئة الكرديّة عقب انتفاضة ٢٠٠٤، فيما سيعمد النظام لاحقاً إلى اتباع وسائل القسوة عبر فتح النار على محتفلين بليلة النوروز عام ٢٠٠٨ وقتل ثلاثة شبان وإصابة آخرين.

لم يكن العقد الأول من الألفية امتاز عن حقبة حكم البعث الطويلة بسياسة فتح النار فحسب، بل عمد النظام إلى إفراغ المنطقة الكردية عبر المرسوم التشريعي رقم ٤٩ لعام ٢٠٠٨. إذ إن المرسوم منع »وضع أي من إشارات الدعاوى والرهن والحجوزات والقسمة والتخصص... على صحيفة العقار في المناطق الحدودية سواء أكان العقار ضمن المخطط التنظيمي للمدينة أو خارجه، إلا بعد الحصول على الترخيص القانوني من وزارة الداخلية«، معتبراً كامل محافظة الحسكة »منطقة حدودية .«وباتت التراخيص بحاجة إلى موافقات أمنية. وهو ما عنى أن الكرد سيخضعون لشكل آخر من الرقابة ومن تعطيل لحقوق القسم الآخر من الكرد، أي الكرد المواطنين، الذين سيلحقهم هذا المرسوم بفئة الكرد المجرّدين من الجنسية. أدى هذا المرسوم المجحف إلى تعطيل حركة البناء العمراني في المنطقة خلال تلك الفترة. كما دفع بأعداد كبيرة من الكرد، ممن خسروا مصادر رزقهم في أعمال التشييد والبناء، إلى الهجرة إلى دمشق وريفها وحلب، وبدرجة أقل حمص ومدنٍ أخرى، والذين كابدوا في شروط صعبة لتأمين لقمة عيشهم.

تكثيف أخير

لم تنشأ القضية الكردية في سوريا من خطأ استعماري غربي بعد تقسيم المنطقة عقب الحرب العالمية الأولى وتشييد دول »وطنية «فحسب، بل ساهم بشكل كبير في نشأتها تورّط الأنظمة السورية المتعاقبة في عدم إيجاد حل عادل وتسوية قانونية لهذه القضية، وفاقمها الانهماك بتطبيق نظريات شوفينية وعنصرية وقوانين تمييزية على الدوام.

خلال مئة عام من تاريخ سوريا، أدخل الكرد في مختبرات عدّة وحقول تجارب لنظريات غاية في العنصرية. مرة، عبر تشويه تاريخ تواجدهم وبروز نظريات اعتباطية حول تاريخ مناطق تواجدهم التقليدية أو أصولهم التاريخية. ومرة، عبر الحط من شأنهم الاجتماعي واستخدام وسوم عنصرية ومتشاوفة. ومرة أخرى على يد الأنظمة عبر القوانين التمييزية. وأخيراً، عبر عمليات القتل والإبادة ومحاولات الإمحاء والتهجير القسري.

إن تتبع هذا التاريخ الطويل من الأذى يفرض على السوريين الاطلاع على القضية الكردية السورية وتشعّباتها بمرآة ما جرى ويجري. وبالتالي، فإن محاولات التعامي عن وجود قضية كردية أو محاولة ربطها بمسار إقليمي أوسع قد يجرّ على سوريا المزيد من المشكلات. ففي الثمانينيات والتسعينيات، نشطت »اللجان الأمنية «بين تركيا وإيران وسوريا العراق التي نظرت للنشاط القومي الكردي بأنه ذو طبيعة أمنيّة يتوجب تطويقه بالوسائل الأمنية والعسكرية التي تركن للقسوة والعنف والإنكار.

وعليه، فإن فشل الحلول الأمنية أو غض البصر عن أحقية معالجة هذه القضية أبقى سوريا في عداد الدول التي تعاني مشاكل قومية مزمنة. ويبقى أن الإقرار بحدوث سياسات عنصرية وتمييزية وإبادة ثقافية وإنكار لوجود الكرد وهويتهم، هو المقدمة العامّة المطلوبة للتخلص من سياسة التعامي بحجة أننا (السوريين) كنا كلنا »مضطهدين «بدرجة أو أخرى.

الكاتب : شورش درويش

المصدر : مركز الدراسات الكردية

القضية الكردية في الصحافة العالمية

صحيفة تركية : دولة الاحتلال تمنع إدراج قضية عفرين في المحافل الدوليّة وتنشر العداء ضد الكرد في الدول الإسلاميّة

نشرت صحيفة بوليتيكا الناطقة باللغة التركية الإثنين ٢٢/١/٢٠٢٤ حديثاً للدكتور كمال سيدو خبير شؤون الشرق الأوسط في منظمة الشعوب المهددة ومقرها ألمانيا، حول الشكوى المقدمة إلى مكتب المدعي العام الاتحادي الألمانيّ"، من قبل ثلاث منظمات حقوقيّة هي: منظمات حقوق الإنسان، المركز الأوروبيّ للحقوق الدستوريّة وحقوق الإنسان ECCHRوسوريون من أجل الحقيقة والعدالة . STJإضافة إلى تسعة شهود من أهالي عفرين، بشأن الانتهاكات التي تمارسها دولة الاحتلال التركيّ والميليشيات الإسلاميّة التابعة لها. وكذلك السياسات التركية بمنع إدراج قضية عفرين المحتلة في المحافل الدولية ونشر حالة العداء ضد الكرد في العالم الإسلاميّ.

تشجيع لآخرين

قدم الدكتور كمال سيدو الدعم بالمعلومات والوثائق أثناء إعداد الشكوى الجنائية.

وفي إشارة إلى أنّ هذه القضية أكد أنّها ستشجع الآخرين ويجب أن تستمر، وقال: "هذه الحالة ستعطي الشجاعة للآخرين. ومن الضروري التحلي بالشجاعة لأنّ الكرد، وخاصة في ألمانيا، خجولون جداً بسبب سياسات الدولة الألمانيّة. ليس من المصداقيّة فيما يتعلق بحقوق الإنسان أن يظل أولئك الذين يتحدثون ضد الصين وروسيا صامتين عندما يتعلق الأمر بجرائم الدولة التركيّة. لم يعد نصف الشعب في ألمانيا يثق في المؤسسات السياسيّة ويرون أنّها لا تتمتع بالمصداقيّة".

وأشار سيدو إلى أن الحديث عن حقوق الإنسان، يجب أن ينطبق على الجميع. "إذا كان يقول القانون الدوليّ، فيجب أن ينطبق على جميع البلدان." وأنّه "ليس من المصداقية فيما يتعلق بحقوق الإنسان بالنسبة لأولئك الذين بصوت عالٍ عندما يتعلق الأمر بالصين وروسيا أن يظلوا صامتين عندما يتعلق الأمر بجرائم الأتراك".

يقولون "تركيا بلد مهم"!

وأكد سيدو على ضرورة إبقاء عفرين على جدول الأعمال بشكل دائم والحديث عنها في وسائل الإعلام والجمهور، وأضاف: "وجود الدولة التركيّة في عفرين غير قانونيّ. من السهل شرح ذلك للعالم، لا توجد هناك صعوبة في ذلك. ولكن من ناحية أخرى، الأمر صعب أيضًا. لأنّ تركيا دولة عضو في حلف الناتو. ولدي أصدقاء سياسيون من حزب الخضر في ألمانيا. وعندما أتحدث معهم، يقولون: "تركيا بلد مهم". وتساءل سيدو: "هل حقيقة أنّ تركيا دولة مهمة تتطلب منا أن نلتزم الصمت عندما تنتهك حقوق الإنسان؟ روسيا دولة مهمة أيضًا، لذلك دعونا نلتزم الصمت عندما تفعل شيئًا أيضًا".

وتابع سيدو: "عفرين مكانٌ تُنتهك فيه حقوق الإنسان يوميّاً. وبما أن الحكومة الألمانيّة صديقة للدولة التركية، خلافاً للقانون الدوليّ، وتلتزم الصمت تجاه السياسة التركية، فإنها لا ترى أي شيء يحفزها فيما يتعلق بعفرين. "إنّهم يخشون حتى أن يربطونا بوحدات حماية الشعب وأن نواجه مشاكل".

المطلوب عقل استراتيجي

شدد كمال سيدو على ضرورة متابعة عفرين والشكوى الجنائية التي قدمها ٩ من أهالي عفرين، وتابع: "عادة، في مكان مثل عفرين، يتم إنفاق الأموال لتوثيق الجرائم والإبلاغ عنها وللضحايا للتحدث؛ في بلدنا، تنفق تركيا وأصدقاؤها الأموال لمنع إدراج عفرين على جدول الأعمال. يجب متابعة عفرين وهذه القضية. يجب علينا خلق الضغط والرأي العام. واحتلال عفرين جريمة بحد ذاته. ومن الواضح أنّها جريمة ضد القانون الدوليّ؛ لأن عفرين جزء من سوريا وليست تركيا. هناك صور لأتاتورك وأردوغان في كلّ مكتب هناك، والأعلام التركية في كل مكان. والتركية والعربية هما اللغتان الرسميتان. اللغة الكردية أصبحت تقريباً محرمة. كما أنّ بشار الأسد سعيد بتعريب أو تتريك عفرين.

وفي إشارة إلى التموضع الحزبي الكردي أشار سيدو إلى أنّه لا يهم أي حزبٍ كرديّ يحبون، أو أي زعيم كرديّ يقبلونه. عفرين قضية وطنيّة للكرد، ما يتطلب عقلاً استراتيجياً. يمكن للكرد أن يجتمعوا حول هذا الأمر، مؤكداً أنّ عفرين ليست قضية أحزاب، إنها قضية وطنيّة للكرد.

حفر بئر بإبرة

وقال سيدو: "إنّ إطالة أمد الاحتلالِ التركي في عفرين هو ضدنا"، مضيفاً: "أصبحت غالبية السكان الآن من العرب". وحذر من احتمال إجراء استفتاء ويقولوا إنّ "الناس هناك يريدون الانضمام إلى تركيا"،

وفي إشارة إلى الشكوى المقدمة قال سيدو: "قد تكون هذه القضية خطوة صغيرة، لكنها أحدثت تأثيرًا. هذا النوع من القضايا يحتاج وقتاً طويلاً، وهو يشبه حفر بئرٍ بإبرة. وعندما ننظر إلى الأمر من منظور حقوق الإنسان، هناك حقيقة واضحة وهي أن تركيا دولة محتلة في عفرين وليست جزءاً من تركيا".

نشر العداء ضد الكرد

وأشار سيدو إلى أن أردوغان وحزبه ينشرون العداء ضد الكرد في الدول الإسلامية يومًا بعد يوم، وأنّه شهد ذلك من خلال أمثلة عديدة وأضاف: "غالبية الأكراد مسلمون بالفعل. وتريد الدولة التركيّة تحويلهم إلى مسلمين متطرفين. وعلى سبيل المثال، لم يكن المسلمون في إدلب معادين للكرد في الماضي. ولكنهم عندما أقاموا علاقات مع تركيا أصبحوا معادين للكرد".

وأرجع سيدو العداء للكرد إلى السياسة التي تنتهجها الدولة التركيّة ووصفها بأن "لا حدود لها". وأي شخص يتعاطف قليلاً مع الدولة التركيّة يتحول إلى معادٍ للكرد. في الماضي، "لم يكن جيراننا العرب معادين للكرد".

وذكر سيدو أنّه كان قبل فترة في مكة والمدينة والتقى ببعض المسلمين من السنغال، وقالوا له: "الكرد ضد أردوغان، ضد الإسلام". وذكر سيدو أيضاً أنّ "المسلمين العاديين من مختلف المناطق في ألمانيا يقولون أشياء مماثلة".

تابعوا جريدة التقدمي فهي تعبر عن تطلعاتكم القومية

Zembîlfiroş

Xwendevanên hêja ji bo pêşxistin û parastina kelepûra kurdî me xwest em vê çêrokê diyarî we bikin.
Em dibêjim para we hemûyan têde heye..

(Zembîlfiroş)

Zembîlfiroş çêrokeke kurdî ye. Ev çêrok hem bi nivîskî heye û hem jî weke stran û destan di nav gelê kurd de bi devkî hatiye gotin.
Çêrok di dema Merwaniyan de li Farqînê çêbûye. Li wî bajarî hê jî bi navê “Kela Zembîlfiroş” kelayek heye. Zembîlfiroş ciwanekî xizan û çeleng bû. Zar û zêçên wî hebûn. Wî ji bo debara mala xwe selik difirotin.
Ew ji bo firotina selikan li nava bajêr kolan bi kolan digeriya. Rojekê di kolanê de dimeşiya, xatûnê ew dît, dilê wê kete Zembîlfiroş. Agirê evînê, dilê wê her tim disot.
Xatûnê rojekê Zembîlfiroş anî serayê û evîna xwe jê re got. Lê Zembîlfiroş yekî bawermend û dilpak bû, daxwaza wê nepejirand. Wî demeke dirêj li hemberî xatûnê li ber xwe da. Dawiyê wî riya xelasiyê nedît û xwe ji ser kelayê avête xwarê.

Zembîlfiroş zembîlan tîne
Delalo zembîlan tîne
Kolan bi kolan digerîne
Nan û danî pê distîne
Zarokan pê ditêrîne
Gava ew zembîlan tîne
Xatûn li bircê dibîne
Bi eşqa dil dihebîne
Aqil diçe sewda namîne.

Xatûn : Kuro selika vir de bîne
Mîr dixwaze te bibîne
Buha buha ji te bistîne
Lawiko ez birîndar im.
Zembîlfiroş : Xatûna min a delal e
Min bihîstî Mîr ne li mal e
Bazara’m bi malê helal e
Xatûnê ez tobedar im
Delalê ez tobedar im
Xatûn : Zembîlfiroş lawikê beyanî
Ez dibêjim tu pê dizanî
Min bo eşqa dil tu anî
Lawiko ez evîndar im

Zembîlfiroş : Xatûna min a zerîn e
Qusûr li ser te qet nîn e
Lê dilêm kesî nahebîne
Xatûnê ez tobedar im
Delalê ez tobedar im

Têbînî : Ev strana Balyozê hunera kurdî Mamoste Şivan Perwer gotiye

Danhev : Desteya Sernivîser a Rojnameya Pêşverû

Diyarî ji bo xwendevanan

Pêşverû

Azadîxwaz im

Tîp û lekên kurd ketin zinaran
Li hawîr bumba bû gullebaran
Êrîş dibin der komên neyaran
De rabe ser xwe, kurê min rabe!
Şev ta sibê de me nîne qet xew
Cîhan li ber me dibîte rew - rew
Nêrkew nexwênî, çi bêyî mêkew ?
De rabe ser xwe, kurê min rabe!
Bavê te çû şer, şêre li meydan
Êrîş dibin ser Îran û Tûran
Destên xwe dan hev kurmanc û dostan
De rabe ser xwe, kurê min rabe!
Kengî mezin bû, divê tu bixwînî
Rewşa cîhanê tu xweş bibînî
Ji nû tu karî dijmin derênî
De rabe ser xwe, kurê min rabe!
Dijware dijmin, Tûran û Firse
Gernas û mêrbe, ji wan metirse
Sibê şiyar bû, li min mepirse
De rabe ser xwe, kurê min rabe!
Milên xwe bidme milên berane
Di şerda em tev xûşk û birane
Êrîş bikin em, lê şer girane
De rabe ser xwe, kurê min rabe!
Bizane, xwendin ji bo we derman
Da ku bizanin qanûn û ferman
Derxin ji dil em van tirs û şerman
De rabe ser xwe, kurê min rabe!
Dibî bavê te di şer de bimrî
Zinhar kurê min nabî tu bigrî
Em têne kuştin ji bo tu nemrî
De rabe ser xwe, kurê min rabe!
Dijmin naçî der bi lav û gazê
Xwînê nerêjî naghê daxwazê
Siba diçim şer divêm tu razê
De rabe ser xwe, kurê min rabe!
Mirovperestim mîna Cegerxwîn
Serbest bijîn tev, ne wek "Mem" û "Zîn"
Jîna serbestî, divê me ev jîn
De rabe ser xwe, kurê min rabe

Cegerxwîn

Dûmahî : Dr.Ebdilmecît Şêxo : Rola kovara (Ronahî) di pêşketina çand û çapemeniya Kurdî de

Qahre bike li ber Ehramên Firewnan sekinî.Napoliyon stolek da çêkirin,berê xwe daye Birêtaniya,lê pê erdê Îngilistanê ne kir. Napoliyon gihaştibû du armancan .1-Ketibû Moskoyê, 2-Û Kişwerê Misirê .
Lê Hitlir Çi kir ? Piştî sefera Firansa Merîşal Gorîngg qerargeha xwe li peravên Manşê danî,plana ko li Berlînê hatibû çêkirin raxiste erdê û bi dûrebînê temaşe giravên Îngilîstanê kir,plan û kirde li hev dernediketin.
Napoliyon jî nikarîbû derbasî Îngilîstanê bibe,Hitlir pirsa xwe bi serdarên xwe xist û ew ji cerbandinê jî geriya, bi bombebaranên hewayî bes kir,Londinê xerabezar bû, lê can û giyanê Îngilîzan ji piyan disekinî.
Gotarnivîs hîn dinivîse:Napoliyon ketibû Moskoyê,lê di 22 ê Hizêranê, sala 1941 ê de bi seriyê sibehê ve Hitller emir kir eskerên xwe û got: Armanca we Mosko ye, Uris dişikestin ,lê di şikestinê de jî berxwe didan.
Ordiya Hitlêr a birûkîn gihaşte ber deriyên Moskoyê,Uris lê vegeriyan û bûska Hitler di xwîna xwe de vekûştin, Rusan; Aleman bi şûnda avêtin û Hitler neket Moskoyê.Hitlêr ji roja ko hikim xistiye destên xwe,dest bi karbûnê kiribû,fabrîkeyên Alemanî ji hîngê ve hacetên cengê çêdikirin û roja ko şer destpê kir, nemaze di sefera Firansê de, mezinahiya haziriya Alemanan xûya kir .

Di wê seferê de piraniya tang û balefirên Alemanî û ordiwa Firansî şaş kir bûn û hevalbend di gelek deran de dişikestin. Hitler dixwast zora dewletên mezin bibe û dinyayê vegire, gava jê ne hat, ew di kelehekê de asê bû, bi ya me be rewşa Almanan di kelhê de wek telîsekê genim di enbarekê de ye; heke êrişvanî enbar ne şikand û telîs bi dest ne xist, mişkên dora enbarê wê telîsê biqetînin û genimê wî hebo, hebo dê bixwin . (Hej.16).
Lê di hejmara (17) an de Herekol Azîzan (Celadet Bedirxan) li ser jiyana navdarekî Alman (Yohanes Gutenberg) dinivîse: Ew di salên (1400-1468) de jiyaye,lê li gor me di jêderên fermî de şopand, ew di sala (1398) an de ji dayik bûye û di sala (1400) î de koça dawiyê kiriye .
Agahiya herî giring ko Celadet Bedirxan bi xwendevanên kovara xwe dide nasîn ko Yohanes Gutenberg zanista çapkirinê pêşda daye û ewa nûjen kiriye.
Herweha jî nivîskar û rêzanzanê gewre Osman Sebrî mijareke gelek dirêj di bin navnîşana NÊÇÎR de di vir de dinivîse:Ewî gotara xwe li ser çend navnîşanên jêrîn dabeş kirine 1-Nêçîra Hirçan .2-Nêçîra Keftaran.3-Nêçîra Koviyan.4-Nêçîra Roviyan.5-Nêçîra Kêvroşkan.6-Nêçîra Masiyan .7-Nêçîra Kewan .Osman Sebrî dibêje:Li welatê Kurdan nêçîr û nêçîrvanî tiştekî welê ye ko her kurdek pê dizane,çawan Kurd bi ceng û şerkerî hatine nasîn, welê jî bi nêçîrvaniya xwe dilgeş in, li Kurdistanê nêçîr û nêçîrvanî li goreyî cih û eşîran tê guhartin .
Lê Hesen Şiyar mijarekê di bin navnîşana (Eşîra Zirikan)li Kurdistana Bakur de dinivîse û wê li ser van sernavên şaxî parve dike:1-Pergal û adet û hatinên wan.(zad û genim), (pergala wan),(adetên wan).2-Zirikanê Diyabekirê an Entaxê. (Zirkanên Hezro),(pergala deştê),(cexrafiya vî welatî).
H. Şiyar li ser vê eşîra mezin xwendevanên kovarê agahdar dike û dibêje: Zirikan li Kurdistana Bakur dibe pênc kerî (şax),ew li 25 gundan û panzde gomên banekî; yanê cihê pez û cot hene,pezên Serhedê yên sor bi nav û deng in,rûnê Ezaromê tevaya Kurdistanê û Anadoliya têr dike û ew berê dihate Şamê jî,li Serhedê hesp timî li mêrgan diçêrin,tacir ji Diyabekirê tên wan dikirin .
H.Şiyar hîn li ser hin adetên wan jî dinivîse: Mêr bi şal û şapik,kejî û piştên
ecemî ne,jin bi şahr û kofî ne, fîstan û xeftan, zêr û kember in,lê stranên Kurdî jî pirên wan ji Serhedê ne,keç û xurt di dîlanê de destên hev digrin, keç û xortên Serhedê bejindirêj û çavreş in,li vî welatî qîz û xort di 12 salan de balix dibin.Bi gelemperî nivîsevanê vê gotarê pir aliyên civakî; rabûn û rûniştinên vê navçeyê bi xwendevanên xwe dide nasîn, ev pêzanînên berfereh kanin ji civaknasan re bibin çavkaniyek zanistî.
Evdilezîz Metwar jî di vir de gotareke pir hewasker bi navnîşana (Girava jinan û Girava mêran) dinivîse:Ji xwe adetin hene,divê bêne xerabkirin,wek adetên (Girava Pesîfîkê).Bi rastî naverokên van herdu giravan bala me pir kişand,lewra jî emê bi kurtasî naveroka wê jî li vir bidin diyarkirin .
Evdilezîz Metewr dibêje:Berîya niha bi pêncî salî,wextê ko mibeşir yên Ewropayî li giravên Pesfîkê yên gir û hûr belav bûne, ewan di wir de adetên xerîb dîtine. Di Girava Pasifîkê de du girav li rex hev hebûn û ew herdu girav bi heft (KM) an ji hevdû dûr bûn;di van herdu giravan de qewmek dijî û li gor adeteke kevin, jin tenê di giravekê de bûn û mêr tenê di giravkê de bûn yanê; jin û mêr ji hevdu cuda bûn.Eger xortek dixwast bizewice,hevalên wî ji wî re cejnek çêdikirin û paşê ew dibirin ber behrê û ew davêtin behrê,ewî bi melevaniyê xwe digihand girava jinan,girava jinan bi zinarine bilind û asê dagirtî bû,lê bi tenê cihekê nizim û qulêr hebû, xurt di wê qulê re hildikişiyan û derbazî giravê dibûn û ji xwe re keçikek dibjartin û li gel wê dîsan bi melevaniyê vedigerîn girava mêran û eger jinan zarok ne dihanin,mêran ew dîsan vedigerandin girava jinan û mêran ji xwe re keçên din vedibjartin û eger jinan keç bihanînan û keç bi ser lingan ketina û ji şîr bihatina vekirin,bavên wan ew dibirin girava jinan,rewş bi vî rengî dom dikir,tanî ko rojekê ji van qewmî xortek bi navê Arwa derket holê,Arwa gihaye dema zewacê, hevalên wî ew avêtin avê,ew bi melevaniyê çû girava jinan,ew di nav pîrekan de rûnişt û bi wan re digot:Hûn çawa qebul dikin ku hûn tenê bijîn û li hêviya me bimînin da ko yek ji me were yekê ji we bineqîne û ji xwe re bibe û piştî çend salan dîsan wê vegerîne girava wê, gotinên Arwa diketin serên jinan , ew rabûn destên xwe dan destên Arwe û qola ko mirov tê re derbazî giravê dibûn,jinan bi keviran nixûmamdin , heftak hîn derbaz ne bûbû, Arwa hîn venegeriya bû
girava xwe, xelkê girava mêran berê xwe dan girava jinan, lê qula giravê hatibû girtin, vê carê hemû jin bûne jinên wî,belkî ewî ev tişt ji bo xwe kiribe,ew li asêgehekê sekinye û xwe ji cengê re amede dike.
Sih,cil sal derbaz bûn,Mibeşir gihaştine herdu giravan,lê di girava mêran de ji bilî hin pîr,kokim û çend mirovên nexwaş tu kes ne dîtine,girava jinan şên bûbû û ew bi kêfxwşî dijîn,xelkê giravê zehf bûbû ,lê ew hemû ji bavekî bûn,ango ew ji Arwayê asê bûn.
Osman Sebrî di vê hejmarê de jî li ser jîna Napoliyon berdewam dike û ew li ser malbata Bonapert dibêje:Malbeta Bonapert ji malbeteke Talyanî ye û demeke dirêj di girava Korsîkayê de bi cih bûbûn,ew di pêşiya xelkê giravê de bûn,lê ew bi mal û dewlemendiya xwe hinekî bi şûnda ketibûn, Karlo bavê Napoliyon ji (19) saliyê de bawernama advokatiyê istandbû û di wê salê de jî bi keçeke panzde salî re zewicî.Napoliyon li paytexta giravê,bajarê Ejaksiyoyê di (15) Tebaxê, sala 1769 an de hate dinê, birayê wî jozêf ji wî mezintir bû.Karlo û Lêtsiya bîst salan bi hev re jîneke berxudar ajotin û heyşt zarok wan hebûn lê Napoliyon kurê wan yê duhem bû,bavê wî zû dimre, diya wî belengaz dibe, ewa dere cem tiyê xwe, lê tiyê wê jî dimre .
Herweha jî Osman Sebrî di bin navnîşaneke kurt de (biçûkiya Napoliyon) hin agahiyên sudar bi xwendevanên kovarê dide nasîn .

Dûmahîk heye
26.10.2023

Dr.Ebdilmecît Şêxo : Rola Kovara (Ronahî) di pêşketina çand û çapemeniya Kurdî de

Xelek (3) Gotar di (Ronahî) ,hejmarên (15,16.17) ê de

1-(Dawiya sefer û Împeratoriyeyê),xwediyê kovara Ronahiyê.2 -(500000 Firansiz)nivîskar ne diyar e.3-(Veger bi baskekî şewitî),Silêmanê Ferho.
4-(Cindiyê Japanî),Dilawer Çarpîne.5-(Reşbelek ji xwendevanê me ê bercot),Erefat.6-(Amediyê û sûlav) S.Reşîd Amedî .7-(Mînerv) Roja .
8-(Qewetên keleha Ewropayê),Hesenê Mistê .(Hejmar 15).
Lê di hejmara (16) an de hinek ji wan ev in:1- (yên ko dizanin)2- (Qanon û adetên zewacê),Qedrî Ferman .3 -(Beraz û Berazî),Osman Sebrî.4 -(Dîroka jîna Napoliyon),Osman Sebrî.5 -Cejna Kurdan ji taca Îngilêstanê re (Hesen Şiyar).6-Bi qeflêre li ser riya Mûrmanskê ,(Xelîlê Kenco),7-(leklêrk û Firansa şervanî),Ronahî .8-(Girtiyê keleha Ewropayê),nivîskar ne diyar e.
Di hejmara 17 an de 1-(Yohenes Gutênbêrg (1400-1468),Herekol Ezîzan.2-(Nêçîr, nêçîra Hirçan ,nêçîra keftaran ,nêçîra koviyan , nêçîra roviyan , nêçîra kêveroşkan , nêçîra masiyan , nêçîra kewan) Osman Sebrî .3-(Eşîra Zirikan)Hesen Hişyar.4-(Şêxê Berazan çawa firandin ?) nivîskar ne diyar e.
5-(Girava jinan û girava mêran)Evdilezîz Metwar.6-(Dîroka jîna Napliyon),Osman Sebrî. 7-(Bi ser kelehê de girtin û pê li pira wê kirinê) Ronahî .8-(Rê ji ber winda),M.Beşîr Hesenî .
Emê li jêr li hin mijarên jor vegerin û bi kurtasî hewil bidin; kanî kê çi nivisiye?
Em hemû dizanin şerê cîhanê yê duhem di navberên van salan (1939-1945) de bûye,gelek dewletên mezin di vî şerî de li ser du eniyên hevdij hevpar bûn1- Hêzên dewletên hevbend .2-Dewletên navbendî,lê ev şerê mezin bi hêrişa Almanan li ser Poloniya di sala 1939n de dest pê kirîye.
Lewra jî xwediyê (Ronahiyê) Celadet Bedirxan di gotara xwe ya bi navnîşana (Dawiya sefer û Împeratoriyê) de dinivîse:Şerê Ewropayê li (1) Îlona sala 1939 an de di zikê Ewropayê de dest pê kir û welê dixuye ko mezeferên vî şerî ên pêşîn li Efrîqayê di erdekî ji Ewropayê 50 kîlomêtrî dûr de,dê winda bikin û ji xwe winda kirin.
Li 8 Gulanê danezanên hevalbendan daye zanîn ko eskerên hevalbendan (Îngilîzî,Firansiz,Emêrîkanî ketine bajarên Tunisê û Pîzêrtê,Talyan û Elemanan ji ber baz dane;hin hêsîr bûne, ên mayîn kişiyane nîvgirava Bonê; bi vê zefera mezin sefera Efrîkayê ya ko ji sê salan de dom dike gihaştiyê dawiyê,peravên Efrîka Bakur û peravên behra spî yên nîvro;ji Swêsê heta bi Cebel Tariqê,tevde ketine destên Îngilîz û hevalbendan û Behra Spî bû golek ji xwînê. Celadet Bedirxan hîn pêvajoka şerê cîhanî bi hûrgilî şirove dike û xwendevanên kovara xwe bi zelalî agahdar dike .
Lê Dîlawerê Çarpîne di gotara (Cindiyê Japonî) de dibêje: Li cem me li Kurdistanê cindiyê Botan heye û bi mirina xwe bi nav û deng e û jê re mirina Botanî dibêjin,lê emê îro qala cindîyekî din û mirina wî bikin, diyaneta japonan diyaneteke ecêb e,li nik japonan Mîkado yanê Împiratorê wan di yek wextê de xwedayê wan e jî,ji bona wî dijîn ,ji bona wî û bi emirê wî dimrin.Nivîskarê gotarê li ser zimanê kapîtanekî Emrîkî dinivîse: Japanî çiqas bikevin tengiyê jî ,teslîm nabin,gelek caran gava cih li wan pir teng dibe,destên xwe radikin yan destmaline spî li ba dikin,lê ji vê mexsedê dîsan ne teslîmbûn e, ew pê neyarên xwe dixapînin.
Dîlawer Çarpîne hîn li ser zimanê kepîtanê Emêrîkî berdewam dike û dinivîse: Di 27 Şibatê de deh japanî li me qelibîn, gava me çav bi wan kir,em li erdê pehn bûn, beriya wan, me dest bi agirkirinê kir, bi japoniyan re tifingine timatîk hebûn,japaniyan xwe dane ber daran û li me vegerandin û her bi vî awayî berpirsiyrê Emêrîkî pesnê leşkerên japaniyan dide.

Lê Qedrî Ferman dixwaze di gotara xwe(Qanon û adetên zewacê) de li nik hin miletên biyanî bide nasîn, ew weha dinivîse :
1-Li welatê Eskîmoyê de heke mêr li jina xwe xist,jinik dikare telaqê bixwaze,heke jinikê deng ne kir, diya jinikê dikare keça xwe ji mêrik bide berdan .
2- Li Çînê; heke mêrik li jina xwe xist, li gora adetê,mirovên jinikê li pêş mirovên mêrik ve heyşî çovî li wî didin .
3- Li nik Hindiyên sor yên Emêrîkî; herçî zarokê ko ji diya xwe li şûn ko bi serî ve bê, bi lingan ve hat,wî dikujin ji wan ve, ew zarok çîft e.
4-Xelkê Romaniyayê gelek caran li hêviya roja dewatê namînin û beriya wê bi heftekê zave bûkê direvîne .
Wêjevan û siyasetmedarê nasdar Osman Sebrî li ser jiyana Napoliyon Ponapert dinivîse:Ez dibêjim tu xwendevan nînin ko navê Napoliyon ne bihîstine,lê gelek ji wan dîroka jîna vî serdarê mezin bi zarê Kurmancî nexwendine ji ber ku û xasima ji gelparêzan re şîretnameyeke mezin e.Osman Sebrî çend bendan(xelekan)li ser N.Ponapert diweşîne,ew dibêje:Min ji dîroka N.Ponapert gelek sud dîtine û ewî ramanên nû êxistine serê min.
Dîroknivîsên hemû miletan der heqê N. Ponapert gelek tişt nivîsandine, ji van dîroknivîsan her yekî Napoliyon bi awakî daye nasîn,bi çavên hinekan,ew dêwekî welê zorbaz bûye ko textên Şah û Padîşrhan hilweşandiye û bi milyonan mêr dane kuştin … ,lê bi çavên hinekan, ew Melekek ji Melekên xwedê bû; ji bo ko Firansizan ji bela serxwebûnê bifilîtîne hatibû şandin.O.Sebrî hîn dibêje:Li dawiyê gotinên li ser Napliyon hatine kirin nabin yek.
Lê Xelîl Genco di gotara xwe ya bi navnîşana(Bi qeflêrê li ser riya mûrmanskê de) dinivîse:Îngilîz û Emêrîkanî ji hevalbendê xwe Ûrus re nemaze bi du riyan çek û cebirxanan dişînin,li nîvro di Xelîca Faris re û li Bakur di bendera Mûrmanskê re û zabitekî Emêrîkanî bi navê Norman Adams yê ko çend caran bi wan qeflan re çûye û ewî gotiye: Di hewake xweş de me da behrê tu talûke û teşxele ne dihate bîra me,gava em gihîştin avên Eyslandayê zabitekî Îngilîzî bi xwînsarî gote me du rojan em bi selametî çûn di roja siyan de îşareta xeterê dane me,di nav ewran re balefireke Almanî derket û di ser me re geriya,lê balefirê nêzîkî li me nekir û vegeriya nav ewran.
Gava hicûma pêşîn dest pê kir; ez di oda xwe da bûm,sê balefirên Almanî bi ser me de girtî bûn û bera me didan û topên berbalefirê li wan vedigerandin.
her du alîyan agir dikir,ji alîkî agir bi hewa diket,ji aliyê din ber bi jêr dibû,gava ez li xwe zivirîm,min dît bombe bi temamî li alîkî vapora me ketibû.Bi vê rengî gotarnivîs panorameke gîştî li ser vê cengê ji xwendevanên xwe re berçav dike .
lê; sernivîserê kovarê di gotara xwe ya di bin navnîşana (Girtiyê keleha Ewropayê de)dinivîse:Hinan gotibû ko Hitler Napoliyon e,Napoliyonê Almanî ye,Napoliyonê sedsala bîstan e,hin dibêjin ko Hitler bi xwe jî di fikrê de ye, ewî jî bawer dikir ko Napoliyon di wî de vejiyaye.
Herçî tarîxa cengên dinyayê xwendine qenc dizanin Napoliyon çi serdar, çi Dehakê eskerî bû, Napoliyon sê tiştên mezin dabûn ber bi çavên xwe:
1-Ber bi rohelê fireh bûn û şikestina ordiwên Rusî.2-Hakimîyeta Behra Spî, bi destxistin û vegirtina Kişwerê Misrê.3-Li behrekê 35 kîlomêtran dirêjbûn û şikastina Îngilistanê,Napoliyon gihîşte Moskoyê. Napoliyon derbasî Ffrîqayê bû û beriya ko dirêjî Qah-

Rûpel 13

Dûmahî : ÇEWISANDINA KURDAN LI HUNDIR Û DERVEYÎ TURKIYAYÊ DI RAPORA "HUMAN RIGHTS WATCH"Ê YA SALA 2023YAN DE

"tawana berxwedana li dij polîsan an jî jihevbelav nebûn".
Her çiqas ku siyasetên çewisandina kurdan sînorê Tirkiyayê jî derbas dike, rapora "Human Rights Watch"ê ya taybet bi Tirkiyayê di beşê bi sernavê "kêferata kurdan û çewisandina oposizyonê-" de, balê dikişîne ser siyasetên çewisandinê yên li dij kurdan li dervayî Tirkiyayê jî. Ji wan jî, guhdana Tirkiyayê di "hemleya xwe ya leşkerî li dij PKKyê bi derbeyên balafirên bêmirov li Herêma Kurdistanê).. her wiha zêdebûna êrîşan li Bakur û Rojhilatê Sûriyayê li dij HSDyê.. Di vê çarçoveyê de, balafirên şer ên Tirkiyayê di cotmehê de binesaziyên girîng wêran kirin û av û kehbrebe li ser bi milyonan kes qut kir". Ev mijar taybet, em ê di rapora Human Rights Watchê ya derbarê Tirkiyayê de û di rapora wê ya salane ya derbarê Sûriyayê de bibînin.
Her wiha, ya balkêş jî derbarê hebûna Tirkiyayê li Sûriyayê Human Rights Watchê gotina "dagîrkerî" bi kar anî, bêyî ku tu peyvên din ên ne zelal bi kar bîne. Di vê çarçoveyê de di raporê de hate gotin: "Tirkiya dagîrkeriya axa li bakurê Sûriyayê berdewam dike, ku wekîlên wê yên sûriyayî (komên opozîsyonê yên çekdar) mafên sivîlan binpê dikin û bêyî ku werin cezakirin". Ev yek jî bi berfirehî di rapora wî ya derbarê Sûriyayê de hatiye dubarekirin, ku di beşekî taybet de ya bi sernavê "axa ku Tirkiyayê li bakurê Sûriyayê dagîr dike" îşaret bi vê yekê dike. Di vê çarçoveyê de, Human Rights Watchê di rapora xwe ya derbarê Sûriyayê de bi bîr xist ku"li axa ku Tirkiya li bakurê Sûriyayê dagîr dike, komên cuda yên Artêşa Niştimanî ya Sûriyayî û polîsên leşkerî ku ev hêz ji aliyê hikûmeta sûriyayî ya demkî ve hate avakirin ji bo sînorekî ji binpêkirinên koman re deyîne, bi dehan binpêkirinê li dij bi dehan kesan pêk anîn, bêyî ku werin cezakirin. Binpêkirinê ku pêk anîn jî wekî girtin, desteserkirina bi zorê, windakirin, îşkencekirin, îşkenceya seksî û dadgehkirinên leşkerî yên neadil."
Her wiha tiştekî din ê balkêş di raporê de ku hate bibîrxistin heye, ew jî ku Amerîka sala 2023yan careke din Tirkiya xist lîsteya dewletên ku "destên wan di bikaranîna leşkerê zarok de heye, ew jî wekî bertek bû bo piştgiriya wê ji komikên Artêşa Niştimanî re yê ku bi leşkerkirina zarokan tên tawanbarkirin", ev yek jî rûyê din ê cewher û rola Tirkiyayê nîşan dide ku hewl dide serweriya xwe berfireh bike, heta ku li ser pişta zarokan be jî ne xem e.
Lê tiştê ku di raporê de nehate gotin, ku behsa navên herêmên "komên Artêşa Niştimanî ya Sûriyayî binpêkirina mafên sivlîan li ser malûmilkan û axê dewam kirin, di nav de jî destdanîne ser malan û axê û bazirganiya bi darê zorê" nehatiye kirin. Heta niha bi sedhezaran ji sûriyayiyan ku di pêvajoya operasyonên leşkerî yên Tirkiyayê de dev ji malên xwe berdane û ew niha koçber in û ji malûmilkên xwe bêpar in" ku tê de îşaret bi van kiryaran kirine. Herêmên ku têde desteserkirin bi darê zorê çêbûne bi awayekî sereke Efrîn, Serê Kaniyê û Girê Spî ne û taybet malûmilkên kurdên sûriyayî ne.
Di rapora xwe ya derbarê Sûriyayê de û di beşê girêdayî "Bakur û Rojhilatê Sûriyayê" de, raporê kiryarên Tirkiyayê yên di salekê de bi çend gotinan puxte kir û got: "Ji ber êrîşên bi balafirên dron ên hêzên Tirkiyayê sivîl hatin kuştin û birîndarkirin". Lê di raporê de, xîtabeke ne zelal derbarê pirsgirêka avê ku Tirkiyayê sedema wê bû bi kar anî û wekî kêferateke avê di navbera Tirkiya û Rêveberiya Xweser de dît, ji ber ku pirsgirêka avê ji ber kêmkirina Tirkiyayê ji para avê ya Sûriyayê kêm dike û stasyonên avê jî bombebaran dike. Her wiha serdestiyê li stasyona Elokê ya li Serê Kaniyê dike. Encama ku rapor giha wê hûrbîn bû, ku pirsgirêka avê hişt ku "derdora milyon kesî li bajarê Hesekê û derdora wê ji mafê peydakirina avê bêpar bimînin"
Li kêleka binpêkirinên Tirkiyayê li Tirkiya û Sûriyayê, di raporê de beşekî taybet ê girêdayî Iraqê hebû û bal kişand ku Tirkiya êrîşên esîmanî bi awayekî domdar û reşkujîyên armanckirî li Herêma Kurdistanê pêk tîne, ji ber van êrîşên Tirkiyayê jî "sivîl têne kuştin". Di tîrmeha 2023yan de, "4 kesên ku rizgar bûn an jî şahidê êrîşa esîmanî ya Tirkiyayê bû ku tê gotin nexweşxaneyeke sivîl li Şingalê hate armanckirin û di encamê de 8 kes hatin kuştin, giliyekî fermî li Encûmena Mafên Mirovan a girêdayî Neteweyên Yekbûyî kirin. Iraqê jî gelek caran êrîş şermezar kirin û ev êrîş wekî binpêkirineke serweriya xwe didît, lê heta asteke mezin ev êrîşên ku çêbûne lêpirsîn venedikir an jî qerebû bo qurbaniyan nehatin pêşkêşkirin"
Bi awayekî giştî, rewşa çewisandin, armanckirin û binpêkirinên Tirkiyayê yê mafên mirovan û şerê vekirî yên siyasî û yê din ê leşkerî li dij kurdan, asta sînorê Tirkiyayê derbas dike û ji salên 90 ve gihaye asta herêmî. Lê bilindûna vê asta dijminatiyê hevdemî dagîrkirina beşên ji deverên kurdên sûriyayî û avakirina baregeh û xalên leşkerî yên xwegir li Herêma Kurdistanê, ji me re dide xuyakirin ku dê şer berdeam bike û di demên nêz de dê mezintir bibe, ku awayê armanckirina Tirkiyayê li Sûriyayê êdî wekî tawanên şer ku amrazên qirkirinê tê de hene, tên dîtin.

Jêder : Navenda Kurdî ya lêkolînan

ÇEWISANDINA KURDAN LI HUNDIR Û DERVEYÎ TURKIYAYÊ DI RAPORA "HUMAN RIGHTS WATCH"Ê YA SALA 2023YAN DE

Rewşa mafên mirovan a ji bo kurdan di sala 2023yan de li Tirkiya, Îran û Sûriyayê hîna zêdetir bi paş de vegeriya û rastî têkçûnan hat. Human Rights Watch ku rewşa kurdan li her dewletekê cuda dişopand û ne di çarçoveya operasyonên çewisandinê de yên dervayî sînor behsa wan dikir, ku êdî ev yek bûye taybetmendiya siyaseta Tirkiyayê ya ku di heman wextê de kurdan li hersê dewletên borî hedef digire. Ev yek jî nîşan dide ku rolên Tirkiyayê yên di çewisandina kurdan de, êdî sînorê herêmî yê dewletê derbas dike û êdî bûye şerekî vekirî, ji ber binpêkirinên mezin ên mafên mirovan û sûcên şer ku gihaştin asta şerê qirkirinê ku li hember wê bêdengiyeke navdewletî heye.

Ji bo hundurê Tirkiyayê, rapora salane ya di bin sernavê "Di sedsaliya Tirkiyayê de, siyasetkirina dadgehan û bêdengkirina dezgehên ragihandinê" de, bal kişand ser siyasetên xapandinê ku AKP di dema hilbijartinên gulana 2023yan de bi kar anî, kir. Di vê çarçoveyê de, hikumeta Erdogan xîtabeke gelêrî ya xanpînok bi kar anî ku di nava partiyên oposizyonê de parçebûneke dijwar çêkir û "bi domdarî CHP bi desteka PKKyê tawanbar kir û dîmenên derew ku Kemal Kiliçdaroglu ê CHPyî bi rêveberên PKKyê re, belav kirin". Lewra bikaranîna Erdogan a vê propogandeya pûç a têkiliya di navbera hevrikê wî û rêveberên PKKyê de, armanca Erdogan ji vê yekê ew bû ku berbijêrê tirk ê şovenîst ber bi xwe ve bikşîne û alîyên faşîst ber bi xîtaba dijî aştiyê ve bibe. Lê hewldanên oposziyona "maseya şeş" ên bersivdayîna gotegotên AKPyê an jî îşaretkirina li ser rastiyekê ku Erdogan bi xwe hewl daye bi PKKyê re di pêvajoya aşitiya kurdan û Tirkiyayê de, bikeve danûstandinan, hebûn. Her wiha, hikumeta Erdogan dezgehên ragihandinê yên herî girîng di bin serweriya wê de bû, hişt ku bernamezetê oposizyonê yê serokkomariyê li dij PKKyê gotinan bibêje, vê yekê hişt ku gelek sarbûn bikeve helwesta hilbijêrên kurd ku Erdogan rêjeyek ji wan danî pêş sê bijartekan: Bijartina alîyê faşîst ya ku hevalbendiya serdest nûnertiya wê dike, an jî bijartina berbijêrê opozîsyonê yê ku helwesta xwe li hember "Karkerên Kurdistanê" mezin kir, an jî beşdar nebin û tu kesî nebijêrin.

Her wiha, di nava îsbatên ku Human Rights Watchê bal kişand ser, siyasetkirina dadwerî ku HDP rastî wê hat û di encamê de maseya wê hat girtin û li dadgeha destûrî ya Tirkiyayê biryara wê nehat dayîn. Ji ber vê yekê HDPyê ji alîgirên xwe xwest ku deng bidin Partiya Çep a Kesk ku 61 kursî bi dest xistin. Her wiha, di şirovekirina siyaseta çewisandinê ya rejîma Tirkiyayê de, di raporê de hate gotin ku bi dehan serokên şaredariyan û endamên parlamentoyê yên berê yên HDP û berpirsên wan ketine zindanên bergiriyê yan jî bi sûcên terorê ceza li wan hatiye birîn, ji ber çalakiyên xwe yên siyasî yên rewa yên ne tund û xîtabên wan û belavbokên wan ên li ser medyaya civakî, ji nava wan jî hevserokên berê yên HDPyê Selahedîn Demîrtaş û Fîgen Yuksekdag ku ji 4ê mijdara 2016a di girtîgehê de ne, tevî ku dadgeha Ewropayê ya mafên mirovan biryara derketina wan demlidest da.

Her wiha, di beşê taybet ê li ser "azadiya vegotinê" de, raporê bal kişand ser mekanîzmeya hikûmetê ya serweriya li ser saziyên dewletê, nexasim dezgehên ragihandinê yên hikumetê û bihêle ku biryaran bide ji wan biryaran "encûmena bilind a radyo û televizyonê" ku desteyeke weşana piştgiriya hikumetê organîze dike ku"bacên bizorê li ser kanalê TVyê yên ku hikûmetê rexne dikin ferz kir, bi taybet kanala `Xelq TV`ew jî bi seba gotinên ku di dema hilbijartinan de li ser platforma xwe

weşandibûn. Ji nav kanalên ku bac û ceza li wan hat ferzkirin kanala `Tele 1` bû, ku seredîtorê wê Mîrdan Yanardag di 27ê hezîranê de bi bihaneya gotinên wî ne li dij Ebdulah Ocelan in, hat girtin. Ev yek jî nîşan dide ku tawan amade ye ew jî bibîrxistina navê Ocelan e, bê tehrîkirina wî an jî li ser hizirên wî, dibe ku ev yek jî bi serê xwe tawanek be. Di dawiyê de, Yanardag di rûniştina yekem a dadgeha wî de di 4ê cotmehê de piştî dadgekirina wî bi tawana "belavkirina propogandeya terorê" û " amajepêkirina bi sûc û sûckaran" ji zindana bergirî hate berdan, ku hukumê 30 mehan lê hatibû birîn. Her wiha, di tebaxê de, televizyona "Tele 1" ji ber daxuyaniyên Yanardag, cezayê ku 7 rojan weşanda xwe rawestandin li ser hate birîn û ev yek jî cara yekem tê kirin.

Di heman beşê raporê de, hate gotin ku rojnamevanên kurd pêkan e bên armanckirin "bi awayekê neguncav". Di vê çarçoveyê de, di raporê de bal hate kişandin ku çawa dadgehkirina li Amedê 18 rojnamevanên kurd bi tawana "tevlîbûna nava rêxistina terorîst" hatin cezakirin, ku 15 ji wan jî 13 mehan ketin zindana bergirî beriya ku di rûniştina yekem a di tîrmehê de werin berdan. Her wiha, di dadgehkirina li Enqerayê de ku 11 rojnamevanên kurd tê de hebûn, 9 ji wan jî 7 mehan ketin zindana bergirî beriya ku rûniştina yekemîn di gulanê de werin berdan. Lewra, sînordarkirina azadiya gotinê ku hejmara rojnamevanên kurd ji yê tirkan zêdetir in, asta çewisandina desthildariyê nîşan dide ku hewl dide dengên rojnamevanên kurd qut bike bi rêbazên qanûnî yên siyasetî yên girêdayî desthildariya rêveber ku ev yek jî li dij naveroka destûr û qanûnê ye.

Di beşê bi sernavê

Rûpel 15

Welatiyekî Kurd dema vegeriya bajarê xwe ji aliyê Îstixbaratan ve hat girtin

Di berdewamiya siyaseta girtinên keyfî li ser herêma Efrînê de, dewleta Turk a dagîrker di dîrokên cuda de, tevî sozên ku ji navbeynkarên nêzî desthilatdariyê û desthilatdariyê dabûn, welatiyên Kurd bi tawana têkiliya bi “rêveberiya berê” re girtin. dayîna heqdestan, lê tevî wê yekê, ew têne girtin.
Di vê çarçoveyê de, di 5 Çile de endamên “îstixbarata” polîsên sivîl li bajarê Efrînê welatiyê Kurd bi navê “Henîf Behrî Bekir ku dayîka wî Umniah e û temenê wî 47 salî ye” ji bajarokê Bulbulê yê gundewarên dagirkirî girtin. ya Efrînê, piştî vegera wî ji cihên koçberkirina neçarî bajarê Helebê.
Dema ku ji bo wergirtina nasnameya ku ji aliyê dewleta Tirk a dagirker ve hatibû dayîn, serdana Dezgeha Sivîl a bajarê Efrînê kiribû, ji ber ku nasnameya sûrî ji aliyê desthilatdarên dagirkeriyê ve nayê naskirin, hate girtin.
Tevî dayîna "1000" dolar xelata aborî bo yek ji navbeynkarên nêzîkî desthilatdarên dagîrker, li navenda nifûsa sîvîl hat girtin, lê ew hat girtin û niha li Girtîgeha Navendî ya Maarata li bajarê Li Efrînê heta niha û piştî ku bavê wî birêz "Behrî Nebû" nûçeya girtina wî bihîst, kurê wî Henîf gelekî ji vê yekê bandor bû û di 11ê Çileya îsal de li bajarê Helebê bi kuştina bi zorê jiyana xwe ji dest da.

Di vê çarçoveyê de, roja 18 Çile, efserên polîsên leşkerî li xala pişkinînê ya “Şett” a ser bi bajarê Ezazê, welatiyê Kurd bi navê “Ebdo Reşîd Henan, ji malbata Hac Abdo, temen 45 salî” ji gundê Culaqa girtin.
Navçeya Bulbulê ku li gundê Qestal Xudrianli yê Efrînê ye, welatiyê bi navê Faîq Reşo yê bi nasnav Faîq Kasbah jî hat girtin, dema ku bi Abdo re diçû bajarê Ezazê bi tirimpêla Hyundai re diçû bajarê Ezazê. ji bo kirîna “Culphator” ji bo ku zevî bikire, ew hatin girtin û otomobîl hat desteserkirin, welatiyê bi navê Faîq hat berdan û yekser bertîl hat dayîn, lê welatiyê bi navê Abdo Reşîd Henan birin navenda polîsên leşkerî li bajarê Ezaz bi tometa danûstandina bi rêveberiya berê ya Efrînê re, hê jî di nav çarenivîseke nediyar de di girtîgehê de ye.
Tê zanîn ku çekdarên Firqeya nehan ku kontrola gund dikirin, berî salekê ew revandin û dest danîn ser otombêla wî û tenê piştî dayîna fidyeyê bêyî berdana otomobîlê hat berdan û ev jî bû xenîmet bo wan.

Girtinên berfireh li gundê Goliyê jêrîn ser bi navçeya Reco ya herêma Efrîna dagirkirî, bi behaneya ku we berê bi rêveberiyê re kar dikir

Çalakiya girtinê ya li gundê Goliyê jêrîn ser bi navçeya Reco ya herêma Efrînê yê dagirkirî, bi behaneya ku we bi rêveberiya berê re kar dikir.
Endamên “îstixbarata” polîsên sivîl êvariya îro Sêşemî 23ê Çile, 2 welatiyên Kurd ên xelkê gundê “Goliyê jêrîn” – navçeya Reco ya ser bi gundewarê Efrîna dagîrkirî, bi tawana erkdarkirina nobedariya sivîl di dema rêveberiya berê de girtin. Du welatiyên ku hatin binçavkirin ev in:
1- Mistefa Mihemed Bekir, 33 salî, pîşeya wî şivantî ye.
2- Mihemed Mehmûd Silêman, 53 salî, bi nasnavê “Ebû Akîd”, pîşeya wî “Meemercî” ye.
Ew ji mala wan li gund hatin girtin û birin navenda "îstixbarata" polîsên sivîl li bajarokê Racû, û ew heta niha di zindanên keyfî de ne.

Bêhinvedanek digel xwendevanan

Ji bo serxwebûna welatan û Azadiya Gelan herdem gotina Apê Ho tê bîra mirov :
Ji serxwebûn û Azadiyê bi Rûmetir tiştek nîne
Ger mirov ji dil de xebatê neke wê herdem barê bindestiyê bikişîne

Aqilekî stratejîk hewce ye

Diktor Kemal Sîdo, Pisporê Rojhilata Navîn ê GfbV´yê: Ti girîngiya xwe nîne ka tu dilxwazê kîjan partiya Kurdî yan jî kê ji xwe re Serok dihebinî, lê Efrîn mijareke neteweyî ye û jê re aqilekî stratejîk hewce ye. Kurd dikarin li dor vê werin cem hev.

Hefteya bihurî rêxistinên mafê mirovan li Karlsruhê serî li Dozgeriya Federal a Elmanyayê dan û giliyê dewleta Tirk û çeteyên wê yên li Efrînê dagirkir kirin ji ber sûcên wan ên şer û sûcên li dijî mirovahiyê. Navenda Destûrê û Mafê Mirovan a Ewrûpayê (ECCHR), Sûriyeyiyên ji bo Heqîqet û Dadê (STJ) li Karlsruhe, li Dozgeriya Federal a Elmanyayê giliyê dewleta Tirk û çeteyen wê kir ji ber sûcên wan ên li Efrîna dagirkirî.

Neh (9) mexdûrên dagirkeriya dewleta Tirk ên Efrînî yên ku ji ber sedemên ewlehiyê, navê wan tê veşartin, bi rêya van saziyên navbirî gilî kirin. Piştî ku dozgeriyê li van sûcan kola wê biryarê li ser bide, bê ka ew ê dozê veke yan na.

Kemal Sîdo, Pisporê Rojhilata Navîn yê Rêxistina Gelên di Tehlûkeyê de ya navenda wê li bajarê Elmanyayê Goettingenê, di pêvajoya hazirkirina gilî de bi zanîn û belgeyên xwe destek daye. Kemal Sîdo diyar kir ku ev doz wê mirovên din jî wêrek bike û divê bidome.

Sîdo bal bire ser helwêsta dirû ya li biwara sûcên dewletan û got, ‘‘Kesên ku dema mesele Çîn û Rûsya be, dengekî bilind derdixin, dema ku mijar dibe sûcên dewleta Tirk xwe kerr dikin, ji hêla mafê mirovan ve ti baweriyê nadin mirovî.‘‘

Ji ber ku Tirkiye giring e!

Kemal Sîdo bi berdewamî xwest ku di medyayê de, li nav raya giştî tim Efrîn di rojevê de be, li ser were axaftin û got, ‘‘Li Efrînê dewleta Tirk derî qanûn e. Mirov bi rehetî dikare vê ji cîhanê re vebêje, lê aliyê din jî zor e, çimku dewleta Tirk endama NATO’yê ye. Li Elmanyayê siyasetvanên min î dost, ên ji Partiya Keskan hene, dema ku guh didim wan, dibêjin,‘Tirkiye welatekî girîng e.’ Ji ber ku Tirkiye welatekî giring e, dema ku heqê mirovan binpê dike, qey divê mirov bêdeng bimîne? Rûsya jî welatekî giring e, naxwe dema ku wê jî tiştek kir, em li biwara Rûsyayê jî bêdeng bimînin.”

Efrîn mijareke netewî ye

Dr. Kemal Sîdo bi berdewamî xwest, mirov giliyê neh Efriniyan bişopîne û wiha peyivî: ‘‘Di halê normal de, ji bo ku li devereke weke Efrînê ji bo belgeyên sûc werin danîn, bibin rapor, mexdûr biaxivin pere têne xerckirin, lê li nav me, ji bo ku mirov bêdeng bimînin, neaxivin pere têne xerckirin. Divê guhê me li Efrînê û vê dozê be. Divê em her zextê çêkin û raya giştî ava bikin. Dagirkirina Efrînê bi tena serê xwe sûc e. Li dijî hiqûqa navdewletî sûcekî eşkere ye. Ji ber ku Efrîn ne bi ser Tirkiyê ve ye, lê ji hêla qanûnî ve bi ser Sûriyê ve ye. Li wir, li her buroyê wêneyên Ataturk û Erdogan hene, her dever bi alayên Tirk hatine pêçan. Tirkî û Erebî zimanê fermî ne û Kurdî hema bibêje qedexe ye. Bi dilê Beşar Esad e jî ku Efrînê bikin Ereb yan jî Tirk. Ti giringiya xwe nîne ka tu dilxwazê kîjan partiya Kurd î yan jî tu kê ji xwe re Serok dihebinî, lê Efrîn mesleyeke neteweyî ye û jê re aqilekî stratejîk hewce ye. Kurd dikarin li dor vê werin cem hev.

Elmanya li ser Efrînê bêdeng e

Efrîn ne meseleya partiyan e, ji bo Kurdan meselekeyeke netewî ye. Her wiha ji bo ku her roj mafê mirovan lê têne binpêkirin, bi rengekî derî hiqûqa navneteweyî, ji bo ku hikûmeta Elman bi dewleta Tirk re dost e, ji bo ku li ser siyaseta Tirkiyê bêdeng e, di mijara Efrînê de tiştekî ku wan motîve bike nabînin. Jê jî wêdetir, ditirsin ku wan jî bi YPG’ê re têkildar bikin û bi wan re bikevin nav gelemşeyekê. Mînak li ser şerê Ukrayna hikûmeta Elman pirr çalak e. Di şerê Ukraynayê de ji bo ku li sûcên Rûsyayê bikole, pereyan xerc dike. Dema ku mesele em in, pereyan didin da ku Kurd bêdeng bimînin. Ne li sûda me ye ku li Efrînê dagirkeriya Tirk domdirêj be. Pirraniya nifûsê halê hazir Ereb e û dikarin referandûmê bikin û dikarin bibêjin, binihêrin va gelê wir dixwaze tevî nav Tirkiyê bibe.

Ev doz belkî gaveke piçûk be, lê deng veda. Ji meseleyên wiha re wext divê. Dişibe kolandina bîrê ya bi dest û lepan. Dema ku mirov ji çarçoveya mafê mirovan ve lê dinihêre rastiyeke berbiçav heye û ew jî ev e ku Tirkiye li Efrînê dagirker e û Efrîn ne parçeyekî Tirkiyê ye. Ev doz wê mirovên din jî wêrek bike. Divê mirovan wêrek bike ji ber ku Kurdên li Elmanyayê ji ber siyaseta dewleta Elman hinekî çavtirsandî ne. Yên ku li bara Çîn û Rûsyayê bi dengê bilind diaxivin, dema ku mesele sûcên dewleta Tirk in, xwe kerr dikin, ji alî mafê mirovan ve bawerî bi wan nayê. Li Elmanyayê pirraniya gel ji saziyên siyasetê bawer nake. Heke behsa mafê mirovan dike divê ev ji bo her kesî be. Heke behsa hiqûqa navneteweyî dike ev divê ji bo her kesî be.”

Dijminatiya li Kurdan geş dike

Kemal Sîdo ji bo siyaseta sorkirina xelkê Rojhilata Navîn nexasim jî Ereban li dijî Kurdan jî got, Erdogan û partiya xwe li welatên Misilman her roj diberiya Kurdan geş û gur dikin: “Xilbeyê Kurdan jixwe Misilman in. Dewleta Tirk li pey îslama radîkal e. Mînak, berê Misilmanên li Idlibê li biwara Kurdan ev qasî ne hişk bûn. Piştî ku têkilî dewleta Tirk bûne, dijberê Kurdan in. Neyariya dewleta Tirk a li dijî Kurdan li ti siyasetê nasekine. Kesekî hema hinekî dilxwazê dewleta Tirk be, te dît roja din bû dijberê Kurdan. Berê cîranên me yên Ereb ev qasî ne dijberê Kurdan bûn. Beriya bi çendekê ez li Mekke û Medîneyê bûm. Min li wir hin Senageyî dîtin, gotin,‘Kurd li dijî Erdogan in, ji ber vê li dijî Îslamê ne.’ Min jî gote wan, ‘Tu hêj bi Erebî nizanî, Erdoganê te jî bi Erebî nizane.’ Li Elmanyayê, ji welatên cihê dema ku bi Misilmanan re diaxivim, tiştên weke hev dibêjin.”

Borda Ragihandina "Yekîtî Niştimanî Kurdistan" spasiya Nivîsgeha Ragihandina Navendî ya "Partiya Pêşverû" dike

Spasname

Hevalên hêja endamên nivîsgeha ragihandina "Partiya Demoqrat a Pêşverû ya Kurd li Sûriyê"
Silaveke rastgo :
Bi navê borda ragihandin û hemû kadir û medyekarên di Yekîtî Niştimanî Kurdistan de em spasiya we dikin li ser pîrozbahiya ku we ji konfiransê Duwem a ragihandina Yekîtî Niştimanî Kurdistan re şandibû , û em ji we re tekez dikin ku rasparde , pêşinyar û biryarên konfiransa me wê ji bo xurtkirina giyanê hevrêziya netewî û piştgîriya xebata aştiyane ya kurd li hemû parçeyên Kurdistanê wê weke berê be û nayê guhertin..
Di vê derbarê de hêjayî gotinê ye ku rola serok Mam Celal û mamoste Ebdilhemîd Derwîş karîger bûn di xurtkirina bingehên hevkarî û hevbendiyê di navber me de , û ev ji me re bû çandeke zengîn , lewre em di ragihandina "Yekîtî Niştimanî Kurdistan" de pabendbûna xwe bi vê çandê tekez dikin , û li gor rêbaza serok Mam Celal emê berdewam bin di piştgîriya partiya we ya xebatkar de , partiya mamoste Hemîd Derwîş..
Careke din em spasiya xwe ji we re dûbare dikin.

17/1/2024 Z - 2636 K

Letîf Nêrewî : Berpirsê Borda Ragihandina Yekîtî Niştimanî Kurdista

Şandek ji "Partiya Pêşverû" beşdarî rêwresmên kongireya Sêyem a Partiya Sûriya Pêşerojê dibe

Di dîroka /21/1/2024an de şandek ji "Partiya Demoqrat a Pêşverû ya Kurd li Sûriyê" li parêzgeha Helebê beşdarî rêwresmên kongireya"Partiya Sûriya Pêşerojê" dibe.
Bi vê babetê şanda partiya me birûskek pîrozbahiyê arasteyî serkirdayetiya Partiya Sûriya Pêşerojê kirin û ev deqa wê ye :

PÎROZNAME
Hevalên xebatkar di rêveberiya "Partiya Sûriya pêşerojê" de
Bi babeta li darxistina kongireya partiya we ya xebatkar em di "Partiya Demoqrat a Pêşverû ya Kurd li Sûriyê"de germtirîn silav û pîrozbahiyan arasteyî we dikin û serkeftinê ji xebata we re dixwazin.
Hevalên hêja : Weke hûn zanin Sûriyê û Rojavayê Kurdistanê di rewşek hestiyar û awarte re derbas dibe lewre em bang li we dikin ku hûn girîngiyê bidin danheva mala kurdî ji bo avakirina biryara rêzanî ya kurdî li Kurdistana Rojava û ji bo pêkanîna xewn û hêviyên gelê me di welatekî azad û demoqrat de.
Di dawiyê de careke din em lidarxistina kongireya we pîroz dikin û serkeftinê ji xebata we re dixwazin.
Bijî xebata gelê kurd - Serkeftin ji doza me ya dadmend re

الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا - منظمة عفرين
Partiya Demoqrat a Pêşverû ya Kurd li Sûriyê – Rêxistina Efrînê
PÎROZNAME
Hevalên xebatkar di rêveberiya "Partiya Sûriya pêşerojê" de
Bi babeta lidarxistina kongireya partiya we ya xebatkar em di "Partiya Demoqrat a Pêşverû ya Kurd li Sûriyê"de germtirîn silav û pîrozbahiyan arasteyî we dikin û serkeftinê ji xebata we re dixwazin.
Hevalên hêja : Weke hûn zanin Sûriyê û Rojavayê Kurdistanê di rewşek hestiyar û awarte re derbas dibe lewre em bang li we dikin ku hûn girîngiyê bidin danheva mala kurdî ji bo avakirina biryara rêzanî ya kurdî li Kurdistana Rojava û ji bo pêkanîna xewn û hêviyên gelê me di welatekî azad û demoqrat de.
Di dawiyê de careke din em lidarxistina kongireya we pîroz dikin û serkeftinê ji xebata we re dixwazin.
Bijî xebata gelê kurd
Serkeftin ji doza me ya dadmend re
P.D.P.K.S
Rêxistina Efrînê
الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا
منظمة عفرين
20 / 1 / 2024 Z – 2636 K
Partiya Demoqrat a Pêşverû ya Kurd li Sûriyê
www.dimoqrati.net pdpks57@gmail.com https://m.facebook.com/PDPKS.SY

Pêşverû

Siyasî . Çandî . Giştî

Rojnameyeke Mehaneye ji Aliyê Nivîsgeha Ragahandina Efrînê ya Partiya Demoqrat a Pêşverû ya Kurd li Sûriyê Tê weşandin Hejmar (76) Reşemî 2024Z - 2636K

Dengê Pêşverû

Carek din di derbarê Siyastên Turk û Erebkirina Herêma Efrînê de

Ji roja êrîşkirina dewleta Turkiyê li ser bajarê Efrînê , bajar di bin gef û zordariyê de ye , encama qûnaxa yekem ji dagîrkeriya bajêr bi sedan ji xelkê sivîl hatin kuştin , herwiha cihên dîrokî , nexwaşxane , zevî û hêrên zêtûnan hatin armanc kirin.

Piştî Şeş salan Çiyayê Kurmênc herêma ciwan û bêrdar herêma Efrînê li Kurdistana Sûriyê hîn di bin agirê dagîrkeriya dewleta Turk û nandozên wê de ye.Ew berdewamin di talankirina mal û samanên Efrîniyan de, ew berdewamin di girtin û destdirêjahiya li ser gelê meyî mirovhez û azadîxwaz de.

Çekdarên îslamî dizî,revandin û kuştinê li dijî sivîlên kurd pêktînin bi armanca xizankirin û perîşankirina welatiyên kurd , da ku ew neçar bibin dest ji xaka bav û kalan berdin, di heman demê de siyaseteke pilankirî ji aliyê istxbaratên dagîrkeriya Turk ve tê meşandin ji bo barkrina gelê me ji herêmê , û ji bo qirkrin û bidawîanîna hebûna netewî ya kurdî li Efrînê.

Hêzên dagîrkeriya Turkî û çeteyên xwe operesyonên guherîna demoxrafî pêktînin ,û berdewamin di kiryarên dizî û talankirinê de , û di vê çarçewê de hemû cih û şûnwarên dîrokî yên gelê kurd li herêmê dikin armanca xwe û binpê dikin.

Em di Partiya Demoqrat a Pêşverû ya Kurd li Sûriyê de van kiryarên hovane şermezar dikin.

Di heman demê de em ji civaka navdewletî , deste û rêxistinên mafên mirovan dixwazin da ku bi erk û berpirsiyariya xwe rabin , û bi taybetî em ji hêzên xwedî biryar di mijara Sûrî de dixwazin ku dagirkeriya Turkî li Efrînê bi dawî bînin.

1 / 2 / 2024 Z - 2636 K

Desteya Sernivîser a Rojnameya Pêşverû

Daxuyanî ji nerîna giştî re

Di roja 20 / 1 / 2018an de balafirên Turkî dest bi topbarankirina navenda bajarê Efrînê û gund û navçeyên wê kirin , herwiha hêzên dagîrkeriya Turk û nandozên artêşa nîştimanî ya Sûrî bi hemû çekên xwe yên giran bajarê Efrînê dagîr kirin di encamê de bi sedan pakrewan û bi deh hezaran ji gelê me koçber bûn ji ber topbarankirina bejayî û ezmanî bi ser herêmê de.

Piştî Şeş salan ji dagîrkeriyê heya niha herêma Efrînê rastî tawan û binpêkirinan tê , çekdarên îslamî di dermafê welatiyên kurd de di kiryarên xwe yên ne mirovî de berdewamin ji talan , dizî , û destdirêjiya li ser samanên wan , herwiha girtin , revandin û kuştinê li dijî wan bi kar tînin bi aramanca xizankirin û perîşankirina welatiyên kurd da ku ew neçar bibin ku dest ji gund û bajarê xwe berdin û koçberiyeke firehtir di nav kurdan de were kirin û guherîna dîmografî li herêma Efrînê pêk bînin.

Em di Partiya Demoqrat a Pêşverû ya Kurd li Sûriyê de vê bêtar û felaketê bi xemgîniyeke mezin di dermafê êş û azarên gelê xwe de bi bîrtînin , herwiha em wan cangoriyên ku di ber xak û rûmeta gelê xwe de canê xwe dane silav dikin û bi bîra xwe tînin , û van siyasetên Turkirin û Erebkirinê yên ku dewleta Turkiyê li herêmê dimeşîne em şermezar dikin. Di heman demê de em bang li civaka navdewletî , deste û rêxistinên mafên mirovan dikin ku bi erk û berpirsyartiya xwe rabin , û fişarê li ser Turkiyê bikin da ku dagîrkeriya xwe li herêmê bi dawî bîne , û peydakirina heyamek erênî û parastinek pêwîst ji bo vegera gelê kurd li Efrînê.

19 / 1 / 2024 Z - 2636 K

Nivîsgeha Ragihandina Navendî ya
Partiya Demoqrat a Pêşverû ya Kurd li Sûriyê

Kela Horî we silav dike

Ev Rojname Rojnameya we ye
Ev Deng û Hawara we ye
Zengîn bikin bi gotarên xwe
Ev xewn û Hêviya me ye
Hişmend

E.Mail: altekedome-efrin@hotmail.com Facebook التقدمي عفرين